٢٢- وَمِنْ كِتَابِ الْبُيُوعِ

١- بَابٌ فِي[١] الْحَلَالِ بَيِّنٌ وَالْحَرَامِ بَيِّنٌ

٥[٢٥٦٠] أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٢] زَكَرِيَّا، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْحَلَالُ بَيِّنٌ وَالْحَرَامُ بَيِّنٌ، وَبَيْنَهُمَا[٣] مُتَشَابِهَاتٌ[٤]، لَا يَعْلَمُهَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ فَمَنِ اتَّقَى الشُّبُهَاتِ[٤]، اسْتَبْرَأَ لِعِرْضِهِ وَ[٤] دِينِهِ، وَمَنْ وَقَعَ فِي الشُّبُهَاتِ[٥]، وَقَعَ فِي الْحَرَامِ، كَالرَّاعِي يَرْعَى[٦] حَوْلَ الْحِمَى[٧] فَيُوشِكُ أَنْ يُوَاقِعَهُ[٨]، وَإِنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى، أَلَا وَإِنَّ حِمَى اللَّهِ مَحَارِمُهُ، أَلَا[٩] وَإِنَّ فِي[١٠] الْجَسَدِ مُضْغَةً[١١]، إِذَا صَلَحَتْ، صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، وَإِذَا فَسَدَتْ، فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، أَلَا وَهِيَ الْقَلْبُ».

---

(١) نسبه في (ك) لنسخة، وضبب عليه.

٥[٢٥٦٠] [الإتحاف: مي جا عه حب حم ١٧٠٩٧] [التحفة: ع ١١٦٢٤].

(٢) في (ك): «أخبرنا».

(٣) في (ك): «وما بينهما»، وضبب عليه، وكتب في الحاشية: «وبينهما» وصوبه، ونسبه لنسخة.

(٤) صحح عليه في (ل).

(٥) صحح عليه في (ل)، وفي (ك): «المشبهات»، وفي حاشيتها كالمثبت منسوبا لنسخة.

(٦) من (ل)، حاشية (ملا) منسوبًا فيها لنسخة.

(٧) صحح عليه في (ل).

الحمى: الشيء المحمي، أي: محظور لا يقرب، وحميته حماية إذا دفعت عنه ومنعت منه من يقربه. (انظر: النهاية، مادة: حما).

(٨) **يواقعه**: يقع في نفس الحمى بناء على تساهله في المحافظة، وجراءته على الرعي، وعدم الفرق بينه وبين غيره، فيستحق عقاب الملك. (انظر: المرقاة) (٥/ ١٨٩٢).

(٩) في (ل): «وألا».

(١٠) ليس في (س).

(١١) **المضغة**: قطعة من اللحم قدر ما يُمضغ، وجمعها: مُضَغ. (انظر: النهاية، مادة: مضغ).

٢- بَابٌ دَعْ مَا يَرِيبُكَ[١] إِلَى مَا لَا يَرِيبُكَ

٥[٢٥٦١] أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ بُرَيْدِ[٢] بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَبِي الْحَوْرَاءِ السَّعْدِيِّ قَالَ: قُلْتُ ۩ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رضي الله عنهما: مَا تَحْفَظُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: سَأَلَهُ رَجُلٌ ۩ عَنْ مَسْأَلَةٍ لَا أَدْرِي مَا هِيَ، فَقَالَ[٣]: «دَعْ مَا يَرِيبُكَ، إِلَى مَا لَا يَرِيبُكَ».

٥[٢٥٦٢] حَدَّثَنَا[٤] سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ الزُّبَيْرِ أَبِي عَبْدِ السَّلَامِ[٥]، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ[٦] عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مِكْرَزٍ[٧] الْفِهْرِيِّ، عَنْ وَابِصَةَ بْنِ مَعْبَدٍ الْأَسَدِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِوَابِصَةَ: «جِئْتَ تَسْأَلُ عَنِ الْبِرِّ وَالْإِثْمِ؟» قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ[٨]: فَجَمَعَ أَصَابِعَهُ فَضَرَبَ بِهَا صَدْرَهُ وَقَالَ[٩]: «اسْتَفْتِ نَفْسَكَ، اسْتَفْتِ قَلْبَكَ يَا وَابِصَةُ - ثَلَاثًا - الْبِرُّ مَا اطْمَأَنَّتْ إِلَيْهِ النَّفْسُ وَاطْمَأَنَّ إِلَيْهِ الْقَلْبُ، وَالْإِثْمُ مَا حَاكَ[١٠] فِي النَّفْسِ وَتَرَدَّدَ فِي الصَّدْرِ ۩، وَإِنْ أَفْتَاكَ النَّاسُ وَأَفْتَوْكَ».

---

(١) **الريب والريبة**: الشك. (انظر: النهاية، مادة: ريب).

٥[٢٥٦١] [الإتحاف: مي حب كم حم ٤٢٧٧] [التحفة: ت س ٣٤٠٥].

(٢) صحح عليه في (ملا)، وفي (ل) مصححًا عليه، (س): «يزيد»، وبريد بن أبي مريم السلولي البصري له ترجمة في «تهذيب الكمال» (٤/ ٥٢). وينظر: «الإتحاف».

(٣) في (ك): «قال».

۩[س: ١٦٥/ ب]. ۩[ك: ٢٦٤/ أ].

٥[٢٥٦٢] [الإتحاف: حم مي ١٧٢٤١].

(٤) كتب فوقه في (ل): «أخبرنا» وصحح عليه ونسبه لنسخة.

(٥) قوله: «الزبير أبي عبد السلام» وقع في (ك): «أبي الزبير، عن أبي عبد السلام»، و«عن» مقحمة فيه بخط مغاير، وضبب على «عبد السلام» وكتب في الحاشية: «ابن الزبير» ونسبه لنسخة، وصحح عليه في (ل)، وفي الحاشية بخط مغاير: «في الأصل: عن أبي الزبير»، والزبير أبو عبد السلام له ترجمة في «التاريخ الكبير» (٣/ ٤١٣). وينظر: «الإتحاف» والتعليق عليه.

(٦) في (ك)، (ل): «عن»، وفوق الأولى كالمثبت منسوبا لنسخة.

(٧) كتب بحذائه في حاشية (ك): «السلمي»، ونسبه لنسخة.

(٨) ليس في (ك).

(٩) ليس في (ك)، (س)، ونسبه في حاشية الأولى لنسخة.

(١٠) **الحيك**: التأثير في النفس. (انظر: النهاية، مادة: حيك).

۩[ل: ٢١٣/ ب].

٣- بَابٌ فِي الرِّبَا الَّذِي كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ

٥[٢٥٦٣] أَخْبَرَنَا(١) حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٢) حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي حُرَّةَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ عَمِّهِ(٣) قَالَ: كُنْتُ آخِذًا بِزِمَامِ(٤) نَاقَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي أَوْسَطِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ(٥) أَذُودُ(٦) النَّاسَ عَنْهُ، فَقَالَ: «أَلَا إِنَّ كُلَّ رِبًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ، أَلَا وَإِنَّ اللَّهَ قَضَى أَنَّ أَوَّلَ رِبًا يُوضَعُ رِبَا عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، لَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ».

٤- بَابٌ فِي آكِلِ الرِّبَا وَمُوكِلِهِ

٥[٢٥٦٤] أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ هُزَيْلٍ(٧)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ آكِلَ الرِّبَا وَمُوكِلَهُ.

٥- بَابٌ فِي التَّشْدِيدِ فِي آكِلِ(٨) الرِّبَا(٩)

٥[٢٥٦٥] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ سَعِيدٍ

٥[٢٥٦٣][الإتحاف: مي قط حم ٢١١٨٣].

(١) في (س)، (ملا): «حدثنا».

(٢) في (ك): «أخبرنا».

(٣) قوله: «عن عمه» ليس في (ك)، وألحقه في حاشيتها منسوبا لنسخة ومصححا عليه، وصحح عليه في (ل) ونسبه للضياء ولنسخة. وينظر: «الإتحاف».

(٤) **الزمام**: ما تشد به (الدابة) من حبل أو سير لتقاد به، والجمع: أَزِمَّة. (انظر: النهاية، مادة: زمم).

(٥) **أيام التشريق**: ثلاثة أيام تلي يوم النحر، وسميت بذلك من تشريق اللحم، أي: بسطه في الشمس ليجف، وقيل: سميت به لأن الهدي والضحايا لا تنحر حتى تشرق الشمس. (انظر: النهاية، مادة: شرق).

(٦) **الذود**: الطرد والدفع. (انظر: النهاية، مادة: ذود).

٥[٢٥٦٤][الإتحاف: مي ١٣٢٨٦].

(٧) في (ك): «هذيل»، وضبطه النووي في «تهذيب الأسماء واللغات» (٢/ ١٣٥) بضم الهاء وفتح الزاي، وهزيل بن شرحبيل الكوفي الأعمى له ترجمة في «تهذيب الكمال» (٣٠/ ١٧٢). وينظر: «الإتحاف».

(٨) متعدد القراءة في (س).

(٩) قوله: «باب في التشديد في آكل الربا» ليس في (ك).

٥[٢٥٦٥][الإتحاف: مي حب حم ١٨٤٨٧][التحفة: خ س ١٣٠١٦].

الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَيَأْتِيَنَّ زَمَانٌ لَا يُبَالِي الْمَرْءُ بِمَا أَخَذَ الْمَالَ ، بِحَلَالٍ أَمْ[1] بِحَرَامٍ» .

٦- بَابٌ فِي الْكَسْبِ وَعَمَلِ الرَّجُلِ بِيَدِهِ

٥[٢٥٦٦] أَخْبَرَنَا قَبِيصَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[2] سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ[3] عَمَّتِهِ ، عَنْ[4] عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ أَحَقَّ مَا يَأْكُلُ الرَّجُلُ مِنْ أَطْيَبِ كَسْبِهِ ، وَإِنَّ وَلَدَهُ مِنْ أَطْيَبِ كَسْبِهِ» .

٧- بَابٌ ۩ فِي التُّجَّارِ

٥[٢٥٦٧] أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، هُوَ : ابْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ[5] ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رِفَاعَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْبَقِيعِ[6] فَقَالَ : «يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ» حَتَّى إِذَا اشْرَأَبُّوا ، قَالَ : «التُّجَّارُ يُحْشَرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فُجَّارًا[7] ، إِلَّا مَنِ اتَّقَى اللَّهَ ، وَبَرَّ ، وَصَدَقَ» .

---

(١) في (ك) : «أو» ، وهو الموافق لما أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٦٧٦٧) من طريق شيخ المصنف ، به .

٥[٢٥٦٦] [الإتحاف : مي حب كم حم ٢٣٢٨٣] [التحفة : د ت س ق ١٧٩٩٢] .

(٢) في (ل) : «حدثنا» .

(٣) قبله في (ك) : «عن عتبة» ، وفي حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «وعن» . وينظر : «الإتحاف» .

(٤) ليس في (ك) .

۩ [ك : ٢٦٤/ ب] .

٥[٢٥٦٧] [الإتحاف : مي حب كم ٤٥٩١] [التحفة : ت ق ٣٦٠٧] .

(٥) قوله : «هو : ابن عثمان بن خثيم» وقع في (ك) : «عن خثيم ، هو : ابن عثمان» ، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة كالمثبت ، وقوله : «بن خثيم» ليس في (ل) ، وضرب على قوله : «هو : ابن عثمان» بـ : «لا . . . إلى» . وينظر : «الإتحاف» .

(٦) **البقيع** : الموضع (المتسع) الذي فيه أروم (أصول) الشجر من ضروب شتى ، وبقيع الخيل موضع بالمدينة عند دار زيد بن ثابت . وقيل : هو موضع سوق المدينة المجاور للمصلى . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٥٠) .

(٧) في (ل) : «فجار» .

قال أبو محمد : كَانَ أَبُو نُعَيْمٍ يَقُولُ : عُبَيْدُ اللَّهِ[١] بْنُ رِفَاعَةَ ، وَإِنَّمَا هُوَ : إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ .

٨- بَابٌ فِي التَّاجِرِ الصَّدُوقِ

ه[٢٥٦٨] **أخبرنا** قَبِيصَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٢] سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**التَّاجِرُ الصَّدُوقُ ۩ الْأَمِينُ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ ۩ وَالشُّهَدَاءِ**» .

قال عبدالله : لَا عِلْمَ لِي بِهِ[٣] ، أَنَّ الْحَسَنَ سَمِعَ مِنْ أَبِي سَعِيدٍ ، وَقَالَ : أَبُو حَمْزَةَ هَذَا هُوَ صَاحِبُ إِبْرَاهِيمَ ، وَهُوَ : مَيْمُونٌ الْأَعْوَرُ .

٩- بَابٌ فِي النَّصِيحَةِ

ه[٢٥٦٩] **حدثنا**[٤] يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٥] إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ قَيْسٍ ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى إِقَامِ الصَّلَاةِ ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ ، وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ .

١٠- بَابٌ فِي النَّهْيِ عَنِ الْغِشِّ

ه[٢٥٧٠] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٥] أَبُو عَقِيلٍ يَحْيَى بْنُ الْمُتَوَكِّلِ[٦] ،

---

(١) في (ك) : «عبد اللَّه» ، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة كالمثبت .

ه[٢٥٦٨][الإتحاف : مي قط كم ٥١٨٨][التحفة : ت ٣٩٩٤] .

(٢) في (ل) : «حدثنا» . ۩[ل : ٢١٤/أ] .

۩[س : ١٦٦/أ] . (٣) ضبب عليه في (ك) ونسبه لنسخة .

ه[٢٥٦٩][الإتحاف : مي جا خز عه حب حم ٣٩٥٨][التحفة : خ م ت ٣٢٢٦] .

(٤) في (ل) ، حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «أخبرنا» .

(٥) في (ك) : «أخبرنا» .

ه[٢٥٧٠][الإتحاف : مي ٩٥٤٩] .

(٦) قوله : «يحيى بن المتوكل» وقع في (ك) : «بحر بن المتوكل» ، وفي حاشيتها : «يحيى بن المتوكل» مصححا عليه ومنسوبا لنسخة ، وأبو عقيل المدني يحيى بن المتوكل العمري له ترجمة في «تهذيب الكمال» (٣١/ ٥١١) . وينظر : «الإتحاف» .

قَالَ : أَخْبَرَنِي الْقَاسِمُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ[١] ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِطَعَامٍ بِسُوقِ الْمَدِينَةِ فَأَعْجَبَهُ حُسْنُهُ ، فَأَدْخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ[٢] فِي جَوْفِهِ ، فَأَخْرَجَ شَيْئًا لَيْسَ كَالظَّاهِرِ[٣] فَأَفَّفَ[٤] بِصَاحِبِ الطَّعَامِ ، ثُمَّ قَالَ : «**لَا غِشَّ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ ، مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا**» .

١١- بَابٌ فِي الْغَدْرِ

٥[٢٥٧١] **حدثنا**[٥] سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٦] شُعْبَةُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ**[٧] **يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُقَالُ : هَذِهِ غَدْرَةُ فُلَانٍ** ۩» .

١٢- بَابٌ فِي النَّهْيِ عَنِ الِاحْتِكَارِ[٨]

٥[٢٥٧٢] **حدثنا**[٩] أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ[١٠] ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٦] مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ

---

(١) في (ك) ، (س) : «عبد اللَّه» ، والقاسم بن عبيد اللَّه بن عبد اللَّه بن عمر أبو محمد المدني له ترجمة في «تهذيب الكمال» (٢٣/ ٣٩٦) . وينظر : «الإتحاف» .

(٢) كتبه بين السطور في (ك) ، ونسبه لنسخة .

(٣) في (ك) ، حاشية (ل) منسوبا للضياء وللأصل ، حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «بالظاهر» ، وبه وعزاه ابن الملقن في «البدر المنير» (٦/ ٥٤٤) للمصنف .

(٤) صحح على آخره في (ل) .

٥[٢٥٧١] [الإتحاف : مي عه حب حم ١٢٦٧٥] [التحفة : خ م س ق ٩٢٥٠] .

(٥) كتب فوقه في (ل) : «أخبرنا» ونسبه لنسخة وللضياء .

(٦) في (ك) : «أخبرنا» .

(٧) **اللواء** : علامة يشهر بها في الناس ، والجمع : ألوية . (انظر : النهاية ، مادة : لوا) .

۩ [ك : ٢٦٥/ أ] .

(٨) **الاحتكار** : حبس الطّعام للغلاء . (انظر : معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (١/ ٧٦) .

٥[٢٥٧٢] [الإتحاف : حم مي حب ١٦٩١٤] [التحفة : م د ت ق ١١٤٨١] .

(٩) في (ل) : «أخبرنا» .

(١٠) في (ك) : «خلف» ، وأحمد بن خالد الوهبي له ترجمة في «تهذيب الكمال» (١/ ٢٩٩) . وينظر : «الإتحاف» .

مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ مَعْمَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَافِعِ بْنِ نَضْلَةَ الْعَدَوِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «لَا يَحْتَكِرُ إِلَّا خَاطِئٌ[1]» مَرَّتَيْنِ .

٥[٢٥٧٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ سَالِمٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «الْجَالِبُ مَرْزُوقٌ ، وَالْمُحْتَكِرُ مَلْعُونٌ» .

١٣- بَابٌ فِي النَّهْيِ عَنْ أَنْ يُسَعَّرَ فِي الْمُسْلِمِينَ

٥[٢٥٧٤] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ حُمَيْدٍ وَثَابِتٍ وَقَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : غَلَا السِّعْرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ[2] ﷺ فَقَالَ النَّاسُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ غَلَا السِّعْرُ فَسَعِّرْ لَنَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْخَالِقُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ الرَّازِقُ[3] ، الْمُسَعِّرُ ، وَإِنِّي أَرْجُو أَنْ أَلْقَى ۩ رَبِّي وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْكُمْ يَطْلُبُنِي بِمَظْلِمَةٍ ظَلَمْتُهَا إِيَّاهُ بِدَمٍ وَلَا مَالٍ» .

١٤- بَابٌ فِي السَّمَاحَةِ

٥[٢٥٧٥] حدثنا[4] أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ : أَنَّ حُذَيْفَةَ حَدَّثَهُمْ[5] قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

---

(١) كأنه صحح على آخره في (ل) .

الخاطئ : المذنب والآثم . (انظر : النهاية ، مادة : خطأ) .

٥[٢٥٧٣] [الإتحاف : مي كم ١٥٣٣٦] [التحفة : ق ١٠٤٥٥] .

٥[٢٥٧٤] [الإتحاف : مي حب ٥٥٣] [التحفة : د ت ق ٦١٤ ، د ت ق ٣١٨ ، د ت ق ١١٥٨] .

(٢) قوله : «رسول الله» في (ل) ، (ملا) : «النبي» .

(٣) في (ك) ، حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «الرزاق» .

۩ [ل : ٢١٤/ ب] .

٥[٢٥٧٥] [الإتحاف : مي حب حم ٤٢٤٣] [التحفة : خ م ق ٣٣١٠] .

(٤) في حاشيتي (ك) ، (ل) منسوبا في الأولى لنسخة ، وفي الثانية للضياء : «أخبرنا» .

(٥) في حاشيتي (ك) ، (ل) منسوبا فيهما لنسخة : «حدثه» ، وصحح عليه في الأولى .

«تَلَقَّتِ الْمَلَائِكَةُ رُوحَ رَجُلٍ مِمَّنْ قَبْلَكُمْ، فَقَالُوا: عَمِلْتَ[1] مِنَ الْخَيْرِ شَيْئًا؟ فَقَالَ: لَا، قَالُوا: تَذَكَّرْ[2]، قَالَ: كُنْتُ أُدَايِنُ النَّاسَ فَآمُرُ فِتْيَانِي أَنْ يُنْظِرُوا الْمُعْسِرَ، وَيَتَجَاوَزُوا عَنِ الْمُوسِرِ»، قَالَ: «قَالَ اللَّهُ: تَجَاوَزُوا عَنْهُ».

١٥- بَابٌ فِي الْبَيِّعَيْنِ[3] بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا

٢٥٧٦] أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ، صَالِحٍ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْبَيِّعَانِ[4] بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا، فَإِنْ صَدَقَا وَبَيَّنَا، بُورِكَ لَهُمَا فِي بَيْعِهِمَا، وَإِنْ كَذَبَا وَكَتَمَا، مُحِقَ[5] بَرَكَةُ بَيْعِهِمَا».

٢٥٧٧] أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا[6] شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، بِإِسْنَادِهِ[7] مِثْلَهُ.

١٦- بَابٌ إِذَا اخْتَلَفَ الْمُتَبَايِعَانِ[8]

٢٥٧٨] أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ[9]، قَالَ: حَدَّثَنَا[6] هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا

---

(١) في (س): «أعملت»، وصحح عليه في (ل).

(٢) قوله: «قالوا: تذكر» وقع في (ك): «فقالوا: أتذكر».

(٣) في (ل)، (س)، (ملا): «البيعان».

٢٥٧٦] [الإتحاف: مي طح حب ش حم ٤٣٣٣] [التحفة: خ م د ت س ٣٤٢٧].

[س: ١٦٦/ ب].

(٤) **البيعان**: البائع والمشتري، يقال لكل واحد منهما: بيّع وبائع. (انظر: النهاية، مادة: بيع).

[ك: ٢٦٥/ ب].

(٥) **المحق**: النقص والمحو والإبطال. (انظر: النهاية، مادة: محق).

٢٥٧٧] [الإتحاف: مي طح حب ش حم ٤٣٣٣].

(٦) في (ك): «أخبرنا».

(٧) في (ك): «بإسناد».

(٨) في حاشية (س): «البيعان» ورقم عليه «خ ط».

٢٥٧٨] [الإتحاف: مي جا قط ١٢٨٠٩] [التحفة: د ق ٩٣٥٨، د س ٩٥٤٦، ت ٩٥٣١].

(٩) فوقه في (ك): «عمر»، ونسبه لنسخة، والمثبت موافق لما في «الإتحاف»، وعثمان بن محمد هو: ابن إبراهيم أبو الحسن بن أبي شيبة، له ترجمة في: «تهذيب الكمال» (١٩/ ٤٧٨).

ابْنُ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «الْبَيِّعَانِ[١] إِذَا اخْتَلَفَا وَالْبَيْعُ[٢] قَائِمٌ بِعَيْنِهِ ، وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا بَيِّنَةٌ[٣] ، فَالْقَوْلُ مَا قَالَ الْبَائِعُ ، أَوْ يَتَرَادَّانِ الْبَيْعَ» .

١٧- بَابٌ لَا يَبِيعُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ

٥[٢٥٧٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٤] يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٤] مُحَمَّدٌ ، هُوَ[٥] : ابْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شُمَاسَةَ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «لَا يَحِلُّ لِامْرِئٍ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ[٥] وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يَبِيعَ عَلَىٰ بَيْعِ أَخِيهِ حَتَّىٰ يَتْرُكَهُ» .

١٨- بَابٌ فِي الْخِيَارِ وَالْعُهْدَةِ

٥[٢٥٨٠] حدثنا[٦] مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٤] أَبَانُ[٧] بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٤] قَتَادَةُ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «عُهْدَةُ الرَّقِيقِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ» .

---

(١) في (ك) : «المتبايعان» ، وفي حاشيتها : «البيعان» منسوبا لنسخة .

(٢) في حاشية (ك) : «صوابه : والمبيع» ، والحديث كالمثبت أخرجه ابن ماجه في «سننه» (٢١٨٦) عن عثمان بن محمد مقرونًا بمحمد بن الصباح ، به .

(٣) البينة : الحجة الواضحة . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : بين) .

٥[٢٥٧٩] [الإتحاف : مي طح كم حم ١٣٨٩٥] [التحفة : م ق ٩٩٣٢] .

(٤) في (ك) : «أخبرنا» .

(٥) ليس في (س) .

٥[٢٥٨٠] [الإتحاف : مي كم حم ١٣٩٠٢] [التحفة : د ق ٩٩١٧] ، وسيأتي برقم : (٢٥٨١) .

(٦) في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «أخبرنا» .

(٧) في (ك) : «أبادر» ، وضبب عليه ، وفي الحاشية كالمثبت مصححا عليه ومنسوبا لنسخة ، وقال : «وهو الصواب» ، وأبان بن يزيد العطار أبو يزيد له ترجمة في «تهذيب الكمال» (٢/ ٢٤) . وينظر : «الإتحاف» .

٥[٢٥٨١] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ(١) ﷺ: «عُهْدَةُ الرَّقِيقِ ثَلَاثٌ(٢)». فَفَسَّرَهُ قَتَادَةُ: إِنْ وَجَدَ فِي الثَّلَاثِ عَيْبًا، رَدَّهُ(٣) بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ، وَإِنْ وَجَدَهُ بَعْدَ ثَلَاثٍ، لَمْ يَرُدَّهُ إِلَّا بِبَيِّنَةٍ.

٥[٢٥٨٢] أخبرنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «عُهْدَةُ الرَّقِيقِ ثَلَاثٌ»(٤).

١٩- بَابٌ فِي الْمُحَفَّلَاتِ

٥[٢٥٨٣] حدثنا(٥) مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، هُوَ(٦): ابْنُ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنِ اشْتَرَى ۩ شَاةً مُصَرَّاةً(٧) أَوْ(٨) لَقْحَةً(٩) مُصَرَّاةً، فَهُوَ بِالْخِيَارِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَإِنْ رَدَّهَا، رَدَّ مَعَهَا صَاعًا(١٠) مِنْ طَعَامٍ لَا سَمْرَاءَ».

٥[٢٥٨١] [الإتحاف: مي كم حم ١٣٩٠٢] [التحفة: د ق ٩٩١٧]، وتقدم برقم: (٢٥٨٠).

(١) في (ك): «رسول الله».

(٢) في (ك): «ثلاثة أيام».

(٣) في (س): «يرده».

٥[٢٥٨٢] [الإتحاف: مي كم حم ١٣٩٠٢] [التحفة: د ق ٩٩١٧].

(٤) هذا الحديث من (ك)، ولم يعزه الحافظ في «الإتحاف» إلى المصنف من هذا الوجه عن عفان.

٥[٢٥٨٣] [الإتحاف: مي جا طح قط حم ١٩٨٣٠] [التحفة: د ١٤٥٢٥، م ١٤٤٤٧، خ د ١٢٢٢٧، م ١٢٧٨٠، ت ١٤٣٦٥، د ١٤٤٣١، م س ١٤٤٣٥، د ١٤٤٦١، م ت ١٤٥٠٠، ق ١٤٥٦٦، (خت)م س ١٤٦٢٩، م ١٤٧٦٠].

(٥) في (ل): «أخبرنا».

(٦) ليس في (ك).

۩[ك: ٢٦٦/أ].

(٧) **التصرية**: حبس اللَّبن فِي الضروع (ضروع الإبل أو البقر أو الغنم) لتباع كذلك ليغر بها المشتري، ومنه المصراة، وهي التي يفعل بها ذلك. (انظر: المشارق) (٢/ ٤٢).

(٨) في (س): «لو».

(٩) **اللقحة**: الناقة القريبة العهد بالنتاج، والجمع: لِقَح، وناقة لاقح: إذا كانت حاملا، وناقة لقوح: إذا كانت غزيرة اللبن. (انظر: النهاية، مادة: لقح).

(١٠) **الصاع**: مكيال يزن حاليا: ٢٠٣٦ جرامًا، والجمع: آصُع وأصْوُع وصُوعان وصِيعان. (انظر: المقادير الشرعية) (ص١٩٧).

٢٠- بَابٌ فِي النَّهْيِ عَنْ بَيْعِ الْغَرَرِ(١)

٥[٢٥٨٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٢) يَحْيَى الْقَطَّانُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْغَرَرِ.

٢١- بَابٌ فِي النَّهْيِ عَنْ بَيْعِ الثِّمَارِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهَا(٣)

٥[٢٥٨٥] أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٢) مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الثِّمَارِ حَتَّىٰ يَبْدُوَ صَلَاحُهَا، نَهَى الْبَائِعَ وَالْمُشْتَرِيَ.

٢٢- بَابٌ فِي الْجَائِحَةِ

٥[٢٥٨٦] أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ۩ قَالَ: «مَنِ ابْتَاعَ(٤) ثَمَرَةً فَأَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ(٥)، فَلَا يَأْخُذَنَّ(٦) مِنْهُ شَيْئًا، بِمَ تَأْخُذُ مَالَ أَخِيكَ بِغَيْرِ حَقٍّ؟».

---

(١) **الغرر**: ما كان له ظاهر يغر المُشتري وباطن مجهول، أو ما كان على غير عهدة ولا ثقة، وتدخل فيه البيوع التي لا يحيط بكنهها المتبايعان من كل مجهول. (انظر: النهاية، مادة: غرر).

٥[٢٥٨٤] [الإتحاف: مي جا حب قط حم ١٩١٦٠] [التحفة: م د ت س ق ١٣٧٩٤]، وسيأتي برقم: (٢٥٩٣).

(٢) في (ك): «أخبرنا».

(٣) في (ك)، (س)، (ملا): «صلاحه»، وفوقه في الأولى كالمثبت.

٥[٢٥٨٥] [الإتحاف: مي حب حم ١١٢٠١] [التحفة: خ م د ٨٣٥٥، س ٧٣٦٤، خت م س ٦٩٨٤، خ ٧٠٨١، س ٧١٠٥، م ٧١٤٠، م ٧١٦٧، خ م ٧١٩٠، م د ت س ٧٥١٥، م ٧٧٠٧، م د ٨١٣١، س ق ٨٣٠٢، م ٨٥٢٦، د ق ٨٥٩٥].

٥[٢٥٨٦] [الإتحاف: مي جا طح حب قط كم ٣٤٧٤] [التحفة: م د س ق ٢٧٩٨، م د س ٢٢٧٠].

۩ [س: ١٦٧/أ].

(٤) **الابتياع**: الاشتراء. (انظر: اللسان، مادة: بيع).

(٥) **الجائحة**: الآفة التي تهلك الثمار والأموال وتستأصلها، وهي أيضًا: كل مصيبة عظيمة وفتنة مبيرة (مهلكة)، والجمع: جوائح. (انظر: النهاية، مادة: جوح).

(٦) في (س): «تأخذوا».

٢٣- بَابٌ فِي الْمُحَاقَلَةِ(١) وَالْمُزَابَنَةِ(٢)

٥[٢٥٨٧] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ح وَمُسَدَّدٌ(٣) ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ وَالْمُزَابَنَةِ .

قال عبدالله(٤) : قَالَ بَعْضُهُمْ(٥) : الْمُحَاقَلَةُ : بَيْعُ الزَّرْعِ بِالْبُرِّ(٦) ، وَقَالُوا : كَذَلِكَ يَقُولُ ابْنُ الْمُسَيَّبِ .

٢٤- بَابٌ فِي الْعَرَايَا(٧)

٥[٢٥٨٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ : رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْعِ الْعَرَايَا بِالتَّمْرِ وَالرُّطَبِ(٨) ، وَلَمْ يُرَخِّصْ(٩) فِي غَيْرِ ذَلِكَ .

---

(١) **المحاقلة والحقل** : اكتراء الأرض بالحنطة ، وقيل : هي المزارعة على نصيب معلوم ، وقيل : هي بيع الطعام في سنبله بالبر ، وقيل : بيع الزرع قبل إدراكه . (انظر : النهاية ، مادة : حقل) .

(٢) **المزابنة** : بيع الرطب في رءوس النخل بالتمر ، وأصله من الزبن ، وهو : الدفع . (انظر : النهاية ، مادة : زبن) .

٥[٢٥٨٧] [الإتحاف : مي حم ٥٨١٧] [التحفة : س ٤٤٣١] .

(٣) صحح عليه في (ل) .

(٤) قوله : «عبد اللَّه» ضرب عليه في (ل) ، وفي الحاشية بخط مقارب : «أبو محمد : قال بعضهم» ، وصحح عليه .

(٥) قوله : «قال بعضهم» من (ك) .

(٦) **البر** : حب القمح . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : برر) .

(٧) **العرايا** : جمع العَرِيَّة ، وهي : أن يشتري رجل من آخر ما على نخلته من الرطب بقدره من التمر تخمينا ليأكله أهله رطبا . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص٣٠٨) .

٥[٢٥٨٨] [الإتحاف : مي جا طح ط ش حب حم ٤٧٩٩] [التحفة : خ م ت س ق ٣٧٢٣ ، د س ٣٧٠٥] .

(٨) **الرطب** : ثمر النخل حين يلين ويحلو ، الواحدة رطبة . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : رطب) .

(٩) في حاشيتي (ك) ، (ل) منسوبا فيهما لنسخة : «يرخصه» .

٢٥- بَابٌ فِي النَّهْيِ عَنْ بَيْعِ الطَّعَامِ قَبْلَ الْقَبْضِ

٥[٢٥٨٩] أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ ۩ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنِ ابْتَاعَ طَعَامًا، فَلَا يَبِيعُهُ[1] حَتَّى يَقْبِضَهُ ۩».

٢٦- بَابٌ فِي النَّهْيِ عَنْ شَرْطَيْنِ فِي بَيْعٍ

٥[٢٥٩٠] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ حُسَيْنٍ[2] الْمُعَلِّمِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ سَلَفٍ وَبَيْعٍ، وَعَنْ شَرْطَيْنِ فِي بَيْعٍ، وَعَنْ رِبْحِ[3] مَا لَمْ يُضْمَنْ[4].

٢٧- بَابٌ فِيمَنْ بَاعَ عَبْدًا وَلَهُ مَالٌ

٥[٢٥٩١] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنِ[5] ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ[6]، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنِ اشْتَرَى عَبْدًا وَلَمْ يَشْتَرِطْ مَالَهُ، فَلَا شَيْءَ لَهُ».

٥[٢٥٨٩] [الإتحاف: مي حم طح ط ١١٢٠٥] [التحفة: خ م د س ق ٨٣٢٧، خ م د س ٦٩٣٣، خ م ٦٩٩٣، م ٧١٤٤، خ ٧١٩١، س ٧٢٥١، م ق ٧٩٥٨، م ٨٠٧٣، خ د س ٨١٥٤، م ٨٢٤٠، م د س ٨٣٧١].

۩[ل: ٢١٥/ب].

(١) صحح عليه في (ل).

۩[ك: ٢٦٦/ب].

٥[٢٥٩٠] [الإتحاف: مي جا طح قط كم حم ١١٧٣٨] [التحفة: س ٨٦٩٢، س ٨٨٠٦، د ت س ق ٨٦٦٤، س ٨٨٨٥، د ت س (ق) ٨٩٢٥].

(٢) في (ك): «حين»، وفوقه بين السطور كالمثبت، وحسين بن ذكوان المعلم المكتب البصري له ترجمة في «تهذيب الكمال» (٦/ ٣٧٢). وينظر: «الإتحاف».

(٣) في (ك): «بيع»، وضبب عليه، وكتب في حاشيتها: «ربح»، وصحح عليه.

(٤) الضبط من (ل)، وهو الموافق لما في «حاشية السندي على ابن ماجه» (٢/ ١٧)، وضبطه في (س) بفتح الياء.

٥[٢٥٩١] [الإتحاف: مي جا حم ٩٦٥٣] [التحفة: س ٦٩٧٠، م د س ق ٦٨١٩، خ م ت ق ٦٩٠٧، م ٧٠١٣، س ٧٣٤٧، س ٧٤٤٧، س ٧٦٧٤، س ق ٧٧٥٣].

(٥) في حاشية (ل) بخط مغاير: «حدثنا»، وفي حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «أخبرنا».

(٦) قوله: «عن ابن أبي ذئب» وقع في (ك): «عن أبي ذئب»، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة ومصححا عليه: «حدثنا ابن أبي ذئب». وينظر: «الإتحاف».

٢٨- بَابٌ فِي النَّهْيِ عَنِ الْمُنَابَذَةِ(١) وَالْمُلَامَسَةِ(٢)

٥[٢٥٩٢] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٣) سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعَتَيْنِ، وَعَنْ لِبْسَتَيْنِ: عَنْ بَيْعِ الْمُنَابَذَةِ وَالْمُلَامَسَةِ.

قال عبد الله(٤): الْمُنَابَذَةُ: يَرْمِي هَذَا إِلَى ذَاكَ، وَيَرْمِي ذَاكَ إِلَى ذَا. قَالَ: كَانَ هَذَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ(٥).

٢٩- بَابٌ فِي بَيْعِ الْحَصَاةِ(٦)

٥[٢٥٩٣] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٧) عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ(٨)، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْغَرَرِ، وَعَنْ بَيْعِ الْحَصَاةِ.

---

(١) **بيع المنابذة**: أن يقول أحد المتبايعين للآخر: إذا نبذت إليك الثوب أو الحصاة فقد وجب البيع. (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (٣/ ٣٥٤).

(٢) **الملامسة**: نوع من البيع بأن يقول: إذا لمست ثوبي أو لمست ثوبك فقد وجب البيع، وقيل: هو أن يلمس المتاع من وراء ثوب ولا ينظر إليه ثم يوقع البيع عليه، نهى عنه لأنه غرر. (انظر: النهاية، مادة: لمس).

٥[٢٥٩٢] [الإتحاف: مي ٥٤٨٨] [التحفة: خ د س ق ٤١٥٤، خ م د س ٤٠٨٧].

(٣) في (س)، (ملا): «حدثنا».

(٤) قوله: «عبد الله» ضرب عليه في (ل)، وكتب في الحاشية بخط مغاير: «أبو محمد» وصحح عليه.

(٥) قوله: «قال عبد الله: المنابذة: يرمي هذا إلى ذاك، ويرمي ذاك إلى ذا. قال: كان هذا في الجاهلية» ليس في (ك).

(٦) **بيع الحصاة**: هو أن يقول البائع أو المشتري: إذا نبذت إليك الحصاة فقد وجب البيع، وقيل: هو أن يقول: بعتك من السلع ما تقع عليه حصاتك إذا رميت بها، أو بعتك من الأرض حيث تنتهي حصاتك. والجمع: حصى. (انظر: النهاية، مادة: حصا).

٥[٢٥٩٣] [الإتحاف: مي جا حب قط حم ١٩١٦٠] [التحفة: م د ت س ق ١٣٧٩٤]، وتقدم برقم: (٢٥٨٤).

(٧) في (ك): «أخبرنا».

(٨) قوله: «عبيد الله» وقع في (ك): «عبد الله»، وعبيد الله هو ابن عمر بن حفص العمري أبو عثمان، له ترجمة في «تهذيب الكمال» (١٩/ ١٢٤). وينظر: «الإتحاف».

٣٠- بَابٌ فِي النَّهْيِ عَنْ بَيْعِ الْحَيَوَانِ بِالْحَيَوَانِ

٥[٢٥٩٤] أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، وَجَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، عَنْ سَعِيدٍ(١)، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْحَيَوَانِ بِالْحَيَوَانِ(٢) نَسِيئَةً(٣).

ثُمَّ إِنَّ الْحَسَنَ نَسِيَ(٤) هَذَا الْحَدِيثَ، وَلَمْ يَقُلْ جَعْفَرٌ: ثُمَّ إِنَّ الْحَسَنَ نَسِيَ هَذَا الْحَدِيثَ.

٣١- بَابٌ فِي الرُّخْصَةِ(٥) فِي اسْتِقْرَاضِ الْحَيَوَانِ

٥[٢٥٩٥] أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَالِكٍ، قِرَاءَةً(٦)، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ۩، عَنْ أَبِي رَافِعٍ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: اسْتَسْلَفَ ۩ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ(٧) بَكْرًا، فَجَاءَتْ ۩ إِبِلٌ مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ، قَالَ أَبُو رَافِعٍ: فَأَمَرَنِي أَنْ أَقْضِيَ الرَّجُلَ

٥[٢٥٩٤][الإتحاف: مي جا طح حم ٦٠٨٣][التحفة: د ت س ق ٤٥٨٣].

(١) قبله في (ل)، حاشية (ملا) منسوبا لنسخة ومصححا عليه: «يحيى بن»، والمثبت موافق لما في «الإتحاف»، ومصادر التخريج.

(٢) ليس في (ك)، وألحقه في حاشيتها منسوبا لنسخة، وقال: «وهو الصواب».

(٣) **النساء والنسيئة**: البيع إلى أجل معلوم، يريد أن بيع الربويات بالتأخير من غير تقابض هو الربا، وإن كان بغير زيادة. (انظر: النهاية، مادة: نسأ).

(٤) بعده في (ل): «من»، وفي الحاشية: «في» دون علامة.

(٥) قوله: «في الرخصة» أعاده في (ك)، وضبب عليه.

٥[٢٥٩٥][الإتحاف: مي خز طح حم ط ١٧٦٩٩][التحفة: م د ت س ق ١٢٠٢٥].

(٦) بعده بين الأسطر في (ملا): «عليه».

۩[س: ١٦٧/ ب].

۩[ك: ٢٦٧/ أ].

الاستسلاف: الاستقراض. (انظر: النهاية، مادة: سلف).

(٧) قوله: «استسلف رسول الله ﷺ» وقع في حاشية (س) ورقم عليه «ط»، وصحح عليه: «إن رسول الله استسلف».

۩[ل: ٢١٦/ أ].

بَكْرَهُ[١] ، فَقُلْتُ : لَمْ أَجِدْ فِي الْإِبِلِ إِلَّا جَمَلًا خِيَارًا رَبَاعِيًّا[٢] ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَعْطِهِ إِيَّاهُ ، فَإِنَّ خَيْرَ النَّاسِ أَحْسَنُهُمْ قَضَاءً» .

٣٢- بَابٌ فِي[٣] النَّهْيِ عَنْ تَلَقِّي[٤] الْبُيُوعِ

٥[٢٥٩٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ[٥] ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تَلَقَّوُا الْجَلَبَ[٦] ، مَنْ تَلَقَّاهُ فَاشْتَرَىٰ مِنْهُ شَيْئًا ، فَهُوَ بِالْخِيَارِ إِذَا دَخَلَ السُّوقَ» .

٣٣- بَابٌ لَا يَبِعْ[٧] عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ

٥[٢٥٩٧] أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يَبِيعُ[٨] بَعْضُكُمْ عَلَىٰ بَيْعِ بَعْضٍ ، وَلَا تَلَقَّوُا السِّلَعَ حَتَّىٰ يُهْبَطَ بِهَا الْأَسْوَاقَ ، وَلَا تَنَاجَشُوا[٩]» .

---

(١) **البَكْر** : الفتي من الإبل ، بمنزلة الغلام من الناس . والأنثىٰ بكرة ، وقد يستعار للناس (انظر : النهاية ، مادة : بكر) .

(٢) **الرباعي من الإبل** : ما طلعت رَبَاعِيَته ، وذلك إذا دخل في السنة السابعة . (انظر : النهاية ، مادة : ربع) .

(٣) صحح عليه في (ل) ، وليس في (س) .

(٤) **التلقي** : استقبال الحضريُّ البدويَّ قبل وصوله إلى البلد ، ويُخبره بكساد ما معه كَذِبًا ليشتري منه سلعته بأقل من ثمن المثل . (انظر : النهاية ، مادة : لقا) .

٥[٢٥٩٦] [الإتحاف : مي جا طح حم ١٩٨٣١] [التحفة : م س ١٤٥٣٨] .

(٥) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة : «المبارك» ، ومحمد بن المنهال التميمي البصري الحافظ له ترجمة في «إكمال تهذيب الكمال» (١٠/ ٣٦٩) . وينظر : «الإتحاف» .

(٦) **تلقي الجلب** : استقبال أهل البادية ونحوهم ، وشراء ما يحملونه (يجلبونه) معهم قبل وصولهم إلى البلد . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص١٢٤) .

(٧) في (ل) ، (ملا) : «يبيع» .

٥[٢٥٩٧] [الإتحاف : مي حب حم ١١٢١٨] [التحفة : خ م د س ق ٨٣٢٩ ، م ٧٥٧٢ ، خ ٧٦٢٢ ، س ٧٨٧٢ ، م ٧٩٨٥ ، د ٨٠٠٩ ، ق ٨٠٥٩ ، م ٨٠٧٢ ، م ٨١٣٤ ، م س ٨١٨١ ، م ق ٨١٨٥ ، م ت س ٨٢٨٤] ، وتقدم برقم : (٢٢٠٥) .

(٨) كذا في النسخ الخطية . قال البدر العيني في «عمدة القاري» (١١/ ٢٥٨) : «قوله : (لا يبيع) كذا بإثبات الياء عند الأكثرين بصورة النفي ، وفي رواية . . . (لا يبع) بصيغة النهي» .

(٩) **التناجش والنجش** : أن يمدح السلعة ليُرَوِّجَها ، أو يزيد في ثمنها وهو لا يريد شراءها ، ليقع غيره فيها ، والتناجش التفاعل من النجش . (انظر : النهاية ، مادة : نجش) .

٣٤- بَابٌ فِي النَّهْيِ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ

٥[٢٥٩٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي[(١)] مَسْعُودٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ، وَمَهْرِ الْبَغِيِّ[(٢)]، وَحُلْوَانِ الْكَاهِنِ[(٣)].

٣٥- بَابٌ فِي النَّهْيِ عَنْ بَيْعِ الْخَمْرِ

٥[٢٥٩٩] أَخْبَرَنَا يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَمَّا نَزَلَتِ الْآيَةُ[(٤)] فِي آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي الرِّبَا، خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَتَلَاهُنَّ[(٥)] عَلَى النَّاسِ، ثُمَّ حَرَّمَ التِّجَارَةَ فِي الْخَمْرِ.

٥[٢٦٠٠] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[(٦)]، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٧)] جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَمَّا نَزَلَتِ[(٨)] الْآيَاتُ مِنْ أَوَاخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاقْتَرَأَهُنَّ عَلَى النَّاسِ، ثُمَّ نَهَى عَنِ التِّجَارَةِ فِي الْخَمْرِ.

٥[٢٥٩٨] [الإتحاف: مي جا طح حب حم ط ش ١٤٠٠١] [التحفة: ع ١٠٠١٠].

(١) فوقه بين السطور في (ك) منسوبا لنسخة: «ابن»، وأبو مسعود هو: عقبة بن عامر الأنصاري، له ترجمة في «تهذيب الكمال» (٢٠/ ٢٠٢). وينظر: «الإتحاف».

(٢) **مهر البغي**: ما تأخذه الزانية على الزنا. وقد سماه مهرًا مجازًا. (انظر: القاموس الفقهي) (ص٤١).

(٣) **حلوان الكاهن**: هو ما يعطاه من الأجر والرشوة على كهانته، والكاهن: الذي يتعاطى الخبر عن الكائنات في مستقبل الزمان، ويدعي معرفة الأسرار. (انظر: النهاية، مادة: حلن).

٥[٢٥٩٩] [الإتحاف: مي جا طح حب حم ٢٢٧٧٦] [التحفة: خ م د س ق ١٧٦٣٦، م ١٧٦٢٥]، وسيأتي برقم: (٢٦٠٠).

(٤) فوقه بين الأسطر في (ك) منسوبا لنسخة: «الآيات»، وبعده في (ل): «التي».

(٥) صحح عليه في (ك)، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة: «فتلاها»، وقال: «وهو الصواب».

٥[٢٦٠٠] [الإتحاف: مي جا طح حب حم ٢٢٧٧٦] [التحفة: خ م د س ق ١٧٦٣٦، م ١٧٦٢٥]، وتقدم برقم: (٢٥٩٩).

(٦) قوله: «إسحاق بن إبراهيم» وقع في (ك): «إبراهيم»، وفي الحاشية منسوبا لنسخة كالمثبت، وإسحاق بن إبراهيم هو المعروف بابن راهويه، والحديث في مسنده (١٤٤٤)، وينظر «تهذيب الكمال» (٢/ ٣٧٣)، «الإتحاف».

(٧) في (ك): «أخبرنا».

(٨) في (ل): «أنزلت».

٥[٢٦٠١] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ هُوَ: ابْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي زَيْدٍ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ۩ بْنِ وَعْلَةَ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ جُلُودِ الْمَيْتَةِ فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**دِبَاغُهَا طَهُورُهَا**».

وَسَأَلْتُهُ عَنْ بَيْعِ الْخَمْرِ مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ[(١)]، فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّ لَنَا أَعْنَابًا، وَإِنَّا نَتَّخِذُ مِنْهَا هَذِهِ الْخُمُورَ فَنَبِيعُهَا مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ، قَالَ ۩ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَهْدَى رَجُلٌ مِنْ ثَقِيفٍ أَوْ دَوْسٍ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَاوِيَةً[(٢)] مِنْ خَمْرٍ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَمَا عَلِمْتَ يَا أَبَا فُلَانٍ أَنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَهَا؟**» قَالَ: لَا وَاللَّهِ، قَالَ: «**فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَهَا**» فَالْتَفَتَ إِلَى غُلَامِهِ، فَقَالَ: اخْرُجْ بِهَا إِلَى الْحَزَوَّرَةِ[(٣)] فَبِعْهَا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَوَمَا عَلِمْتَ يَا أَبَا فُلَانٍ، أَنَّ الَّذِي حَرَّمَ شُرْبَهَا، حَرَّمَ بَيْعَهَا**». قَالَ: فَأَمَرَ بِهَا فَأُفْرِغَتْ فِي الْبَطْحَاءِ ۩.

٣٦- بَابٌ فِي النَّهْيِ عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ[(٤)]

٥[٢٦٠٢] أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ، وَعَنْ هِبَتِهِ.

٥[٢٦٠١] [الإتحاف: مي جا عه طح حب ط ش قط حم ٧٩٩٢] [التحفة: م د ت س ق ٥٨٢٢]، وتقدم برقم: (٢٠١٠)، (٢٠١١)، (٢٠١٣)، (٢٠١٤)، (٢١٣٠).

۩ [ك: ٢٦٧/ ب].

(١) **أهل الذمة**: المعاهدون من أهل الكتاب ومن جرى مجراهم. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: ذمم).

۩ [ل: ٢١٦/ ب].

(٢) **الراوية**: القِربة. (انظر: النهاية، مادة: روى).

(٣) في (ل)، (ملا): «الجزوّرة»، وقد ضبطه في (س) بتشديد الواو، وجاء في «معجم البلدان» (٢/ ٢٥٥): «حزورة بالفتح ثم السكون وفتح الواو وراء وهاء، وهو في اللغة: الرَّابية الصغيرة، وجمعها حزاور. وقال الدارقطني: كذا صوابه، والمحدِّثون يفتحون الزاي ويُشددون الواو، وهو تصحيف، وكانت الحزورة سوق مكة، وقد دخلت في المسجد لما زيد فيه». اهـ.

۩ [س: ١٦٨/ أ].

(٤) **الولاء**: نسب العبد المعتَق وميراثه، وولاء العتق: هو إذا مات المعتَق ورثه مُعتِقُهُ، أو وَرَثَةُ مُعتِقِه، كانت العرب تبيعه وتهبه فنهي عنه، لأن الولاء كالنسب، فلا يزول بالإزالة. (انظر: النهاية، مادة: ولا).

٥[٢٦٠٢] [الإتحاف: مي جا عه حب كم حم ٩٨٦٤] [التحفة: س ٧٢٥٠، م س ٧١٣٢، خ م ت س ق ٧١٥٠، م ت ٧١٧١، م ٧١٨٦، ع ٧١٨٩، م س ٧٢٢٣]، وسيأتي برقم: (٣١٨٤)، (٣١٨٥).

٣٧- بَابٌ فِي بَيْعِ الْمُدَبَّرِ(١)

٥[٢٦٠٣] أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ قَالَ: أَعْتَقَ رَجُلٌ مِنَّا عَبْدًا لَهُ عَنْ دُبُرٍ(٢)، قَالَ(٣): فَدَعَا بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَبَاعَهُ. قَالَ جَابِرٌ: وَإِنَّمَا مَاتَ عَامَ أَوَّلَ.

٣٨- بَابٌ فِي بَيْعِ أُمَّهَاتِ الْأَوْلَادِ

٥[٢٦٠٤] أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ حُسَيْنِ(٤) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ(٥) بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا وَلَدَتْ أَمَةُ الرَّجُلِ مِنْهُ، فَهِيَ مُعْتَقَةٌ عَنْ دُبُرٍ(٦) مِنْهُ أَوْ بَعْدَهُ**».

٣٩- بَابٌ فِي صَاعِ الْمَدِينَةِ وَمُدِّهَا(٧)

٥[٢٦٠٥] أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَنَفِيُّ الْمَدَنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ

---

(١) **التدبير**: تعليق عتق العبد على موت سيده، تقول: دبرت العبد؛ إذا علقت عتقه بموتك. (انظر: النهاية، مادة: دبر).

٥[٢٦٠٣][الإتحاف: مي جا عه حب ش ٣٠٣٢][التحفة: خ س ٢٥٥١، خ م ٢٥١٥، خ م س ٢٤٠٨، خ د س ق ٢٤١٦، د س ٢٤٢٥، س ٢٤٣١، م س ٢٤٣٣، د ٢٤٤٣، م ٢٤٨٨، خ م ت ق ٢٥٢٦، م د س ٢٦٦٧، خ س ٣٠٧٧، س ١٥٥٤٠].

(٢) الضبط بسكون الباء من (ل)، وهو أحد الوجهين في ضبط الباء، والوجه الثاني بضمها. وينظر: «عمدة القاري» (١٣/ ٩٤).

(٣) ليس في (ل).

٥[٢٦٠٤][الإتحاف: مي قط كم حم ٨٣٩٨][التحفة: ق ٦٠٢٣].

(٤) في حاشية (س) ورقم عليه «خ ط»: «حصين»، وحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس القرشي الهاشمي له ترجمة في «تهذيب الكمال» (٦/ ٣٨٣). وينظر: «الإتحاف».

(٥) قوله: «بن عبيد الله» ليس في (ك)، وفي الحاشية منسوبا لنسخة كالمثبت، وضرب عليه في (ل) بـ: «لا... إلخ»، وفي الحاشية: «صوابه: حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس».

(٦) الضبط من (ل)، وهو أحد الوجهين في ضبط الباء، وينظر ما سبق برقم: (٢٦٠٣).

(٧) **المد**: كَيْل مِقدار ملء اليدين المتوسطتين، وهو ما يعادل عند الجمهور: (٥١٠) جرامات، وعند الحنفية (٨١٢,٥) جرامًا. (انظر: المكاييل والموازين) (ص٣٦).

٥[٢٦٠٥][الإتحاف: مي عه حب ط ٣٣١][التحفة: خ م س ٢٠٣].

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مِكْيَالِهِمْ ، وَبَارِكْ لَهُمْ فِي صَاعِهِمْ وَمُدِّهِمْ**» يَعْنِي : الْمَدِينَةَ .

٤٠- بَابٌ ۩ فِي بَيْعِ الطَّعَامِ مِثْلًا بِمِثْلٍ

٥[٢٦٠٦] **أَخْبَرَنَا** عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ بِلَالٍ قَالَ : كَانَ عِنْدِي مُدُّ تَمْرٍ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَوَجَدْتُ أَطْيَبَ مِنْهُ صَاعًا بِصَاعَيْنِ ، فَاشْتَرَيْتُ ، فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : «**مِنْ أَيْنَ لَكَ هَذَا يَا بِلَالُ؟**» قُلْتُ : اشْتَرَيْتُ صَاعًا بِصَاعَيْنِ ، قَالَ : «**رُدَّهُ وَرُدَّ عَلَيْنَا تَمْرَنَا**» .

٥[٢٦٠٧] **أَخْبَرَنَا**[(١)] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ۩ ، هُوَ : ابْنُ بِلَالٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ سُهَيْلِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يُحَدِّثُ ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ وَأَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَاهُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ أَخَا بَنِي عَدِيٍّ الْأَنْصَارِيَّ فَاسْتَعْمَلَهُ عَلَى خَيْبَرَ ، فَقَدِمَ بِتَمْرٍ جَنِيبٍ ، قَالَ ابْنُ مَسْلَمَةَ : يَعْنِي : جَيِّدًا[(٢)] ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَكُلُّ تَمْرِ خَيْبَرَ هَكَذَا؟**» قَالَ : لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا لَنَشْتَرِي الصَّاعَ بِالصَّاعَيْنِ مِنَ الْجَمْعِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا تَفْعَلُوا ، وَلَكِنْ مِثْلًا بِمِثْلٍ ، أَوْ بِيعُوا**[(٣)] **هَذَا ، وَاشْتَرُوا بِثَمَنِهِ مِنْ هَذَا ، وَكَذَلِكَ الْمِيزَانُ**» .

۩[ك : ٢٦٨/ أ] .

٥[٢٦٠٦] [الإتحاف : مي طح ٢٤٣٤] .

٥[٢٦٠٧] [الإتحاف : ط مي طح حب قط ٥٢٧٥ ، ١٨٦٣٤] [التحفة : خ م س ٤٠٤٤ ، خت ٤٠٢٩ ، خ م س ق ٤٤٢٢ ، خت ت ١٢٨٢٨] .

(١) في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «حدثنا» .

۩[ل : ٢١٧/ أ] .

(٢) في (ك) : «جيد» .

(٣) بعده في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «من» .

٤١- بَابٌ فِي النَّهْيِ عَنِ الصَّرْفِ[١]

٥[٢٦٠٨] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ النَّصْرِيِّ[٢]، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ هَاءَ وَهَاءَ**[٣]، **وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ هَاءَ وَهَاءَ، وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ هَاءَ وَهَاءَ، وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ هَاءَ وَهَاءَ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ هَاءَ وَهَاءَ، وَلَا فَضْلَ بَيْنَهُمَا**».

٥[٢٦٠٩] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ قَالَ: قَامَ نَاسٌ فِي إِمَارَةِ مُعَاوِيَةَ يَبِيعُونَ آنِيَةَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ إِلَى الْعَطَاءِ، فَقَامَ عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ ۩ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الذَّهَبِ بِالذَّهَبِ، وَالْفِضَّةِ بِالْفِضَّةِ، وَالْبُرِّ بِالْبُرِّ، وَالتَّمْرِ بِالتَّمْرِ، وَالشَّعِيرِ بِالشَّعِيرِ، وَالْمِلْحِ بِالْمِلْحِ، إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ سَوَاءً بِسَوَاءٍ، فَمَنْ زَادَ أَوِ ازْدَادَ فَقَدْ أَرْبَى ۩.

٤٢- بَابٌ لَا رِبَا إِلَّا فِي النَّسِيئَةِ

٥[٢٦١٠] أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّمَا الرِّبَا فِي الدَّيْنِ**».

---

(١) **الصرف**: شراء الورق (الفضة) بالذهب، والذهب بالورق ونحوه. (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (٢/ ٣٦٦).

٥[٢٦٠٨] [الإتحاف: مي جا حب حم عه ش ١٥٧٦١] [التحفة: ع ١٠٦٣٠].

(٢) في (ك): «النضري».

(٣) **هاء وهاء**: أن يقول كل واحد من البيعين: ها، فيعطيه ما في يده. وقيل: معناه: هاك وهات؛ أي: خذ وأعط. (انظر: النهاية، مادة: ها).

٥[٢٦٠٩] [الإتحاف: مي جا طح حب قط حم ٦٧٩٤] [التحفة: م د ت س ٥٠٨٩، س ٥٠٨٤، س ق ٥٠٩٦، ق ٥١٠٦، س ق ٥١١٣]، وتقدم برقم: (٤٥٥).

۩[س: ١٦٨/ ب].

۩[ك: ٢٦٨/ ب].

أربى الرجل: زاد على أصل المال من غير عقد تبايع، وهو: الربا. (انظر: النهاية، مادة: ربا).

٥[٢٦١٠] [الإتحاف: مي طح حب حم ش ١٥١] [التحفة: خ م س ق ٩٤].

٤٣- بَابُ الرُّخْصَةِ فِي اقْتِضَاءِ الْوَرِقِ[١] مِنَ الذَّهَبِ

٥[٢٦١١] أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كُنْتُ أَبِيعُ الْإِبِلَ بِالْبَقِيعِ أَبِيعُ بِالدَّنَانِيرِ، وَآخُذُ الدَّرَاهِمَ، وَأَبِيعُ بِالدَّرَاهِمِ وَآخُذُ ۩ الدَّنَانِيرَ، وَرُبَّمَا قَالَ: أَقْبِضُ فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، رُوَيْدَكَ[٢] أَسْأَلُكَ: إِنِّي أَبِيعُ الْإِبِلَ بِالْبَقِيعِ فَأَبِيعُ بِالدَّنَانِيرِ، وَآخُذُ الدَّرَاهِمَ، وَأَبِيعُ بِالدَّرَاهِمِ وَآخُذُ الدَّنَانِيرَ[٣]، قَالَ: «**لَا بَأْسَ أَنْ تَأْخُذَ بِسِعْرِ يَوْمِكَ، مَا لَمْ تَفْتَرِقَا، وَبَيْنَكُمَا شَيْءٌ**».

٤٤- بَابٌ فِي الرَّهْنِ

٥[٢٦١٢] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَإِنَّ دِرْعَهُ[٤] لَمَرْهُونَةٌ عِنْدَ رَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ بِثَلَاثِينَ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ.

٤٥- بَابٌ فِي السَّلَفِ

٥[٢٦١٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي الْمِنْهَالِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ وَهُمْ

---

(١) **الورق**: الفضة. (انظر: النهاية، مادة: ورق).

٥[٢٦١١] [الإتحاف: مي جا حب قط كم حم ٩٧٤٥] [التحفة: د ت س ق ٧٠٥٣].

۩ [ل: ٢١٧/ب].

(٢) **الرويد**: تصغير الرُّود، وهو: الإمهال والتأني. (انظر: النهاية، مادة: رود).

(٣) في (س): «بالدنانير».

٥[٢٦١٢] [الإتحاف: مي حم ٨٣٨٢] [التحفة: ت س ٦٢٢٨، ق ٦٢٣٩].

(٤) **الدرع**: نسيج من حلق حديد يتصل بعضها ببعض، يُلبس في الحرب ليقي المحارب ضربات السيوف والرماح، والجمع: دروع. (انظر: معجم السلاح) (ص٩٦).

٥[٢٦١٣] [الإتحاف: مي جا حب قط حم ٧٩٨٨] [التحفة: ع ٥٨٢٠].

يُسْلِفُونَ فِي الثِّمَارِ فِي سَنَتَيْنِ وَثَلَاثٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «سَلِّفُوا[١] فِي الثِّمَارِ ، فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ وَوَزْنٍ مَعْلُومٍ» .

وَقَدْ كَانَ سُفْيَانُ يَذْكُرُهُ زَمَانًا : «إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ» ، ثُمَّ شَكَّكَهُ عَبَّادُ[٢] بْنُ كَثِيرٍ[٣] .

٤٦- بَابٌ فِي حُسْنِ الْقَضَاءِ

٥[٢٦١٤] حدثنا[٤] سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُحَارِبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرًا ۩ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَزَنَ لَهُ[٥] دَرَاهِمَ فَأَرْجَحَهَا .

٤٧- بَابُ الرُّجْحَانِ فِي الْوَزْنِ

٥[٢٦١٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ : جَلَبْتُ أَنَا وَمَخْرَمَةُ[٦] الْعَبْدِيُّ بَزًّا مِنَ الْبَحْرَيْنِ إِلَى مَكَّةَ ، فَأَتَانَا

---

(١) في حاشية (ك) بخط مقارب منسوبا لنسخة : «ليسلفوا» .

(٢) كذا في النسخ الخطية ، وفي حاشية (ل) بخط مقارب منسوبا للضياء : «عبادة» . ولعل صوابه : «عبد اللَّه بن كثير» شيخ أبي المنهال .

(٣) قوله : «ثم شككه عباد بن كثير» كذا في النسخ الخطية ، وفيه إشكال ، فالشك المنسوب لابن كثير صوابه نسبته لسفيان بن عيينة ، ينظر كلام الشافعي في «مسنده» (ص٢٩) ، وذكر الإمام مسلم الخلاف فيه على ابن عيينة «صحيح مسلم» (١٦٠٤) .

٥[٢٦١٤] [الإتحاف : مي جا ٣١٠٥] [التحفة : خ م د س ٢٥٧٨] .

(٤) فوقه بين الأسطر في (ل) منسوبا لنسخة : «أخبرنا» .

۩ [ك : ٢٦٩/أ] .

(٥) في (ل) : «لهم» .

٥[٢٦١٥] [الإتحاف : مي جا حب كم حم ٦٢٩٦] [التحفة : د ت س ق ٤٨١٠] .

(٦) كذا في النسخ الخطية ، «الإتحاف» ، وفي حاشية (ل) منسوبا لنسخة : «مخرفة» ، وهو الصواب ، قال ابن ماكولا في «الإكمال» (٧/ ١٧٦) : «وأما مخرفة بالفاء فهو : مخرفة العبدي . . . عن سماك ، عن سويد بن قيس قال : جلبت أنا ومخرفة العبدي بزًا من هجر» ، ومخرفة العبدي تنظر ترجمته في : «الإصابة في تمييز الصحابة» (٦/ ٤٠) .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْشِي[١] ، فَسَاوَمَنَا بِسَرَاوِيلَ - أَوِ : اشْتَرَىٰ مِنَّا سَرَاوِيلَ[٢] - وَثَمَّ وَزَّانٌ يَزِنُ بِالْأَجْرِ ، فَقَالَ لِلْوَزَّانِ : «زِنْ وَأَرْجِحْ» ، فَلَمَّا ذَهَبَ يَمْشِي ، قَالُوا : هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

٤٨- بَابٌ فِي مَطْلِ[٣] الْغَنِيِّ ظُلْمٌ

٥[٢٦١٦] حدثنا[٤] خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَطْلُ الْغَنِيِّ ظُلْمٌ ، وَإِذَا أُتْبِعَ[٥] أَحَدُكُمْ عَلَىٰ مَلِيءٍ[٦] فَلْيَتْبَعْ ۩» .

٤٩- بَابٌ فِي إِنْظَارِ الْمُعْسِرِ

٥[٢٦١٧] حدثنا[٧] عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٨] يُونُسُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ

---

(١) من (ل) .

(٢) في (ك) ، (ملا) : «سراويلًا» .

السراويل والسراويلات : جمع سروال ، أو : سروالة ، وهو : لباس يستر العورة إلى أسفل الجسم . (انظر : معجم الملابس ، مادة : سرول) .

(٣) **المطل** : ترك إعطاء الحق مع حلول أجله والقدرة على ذلك . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : مطل) .

٥[٢٦١٦] [الإتحاف : مي جا حب حم ط ١٩١٧٢] [التحفة : خ م د س ١٣٨٠٣] .

(٤) فوقه بين الأسطر في (ل) منسوبا لنسخة : «أخبرنا» .

(٥) **أتبع** : أُحيل . (انظر : النهاية ، مادة : تبع) .

(٦) في (ك) : «مسلم» ، وضبب عليه ، وفي الحاشية منسوبا لنسخة ومصححا عليه كالمثبت ، وقال : «وهو الصواب» .

المليء : الغني . (انظر : النهاية ، مادة : ملأ) .

۩[ل : ٢١٨/أ] .

٥[٢٦١٧] [الإتحاف : مي حب قط حم ١٦٤٠٥] [التحفة : خ م د س ق ١١١٣٠] .

(٧) فوقه في (ل) منسوبا للضياء : «أخبرنا» .

(٨) في (ك) : «أخبره» .

عَبْدِ اللَّهِ ۩ بْنِ كَعْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ تَقَاضَىٰ[١] ابْنَ أَبِي حَدْرَدٍ[٢] دَيْنًا كَانَ لَهُ عَلَيْهِ فِي الْمَسْجِدِ ، فَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا حَتَّىٰ سَمِعَهَا النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ فِي بَيْتِهِ ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمَا ، فَنَادَىٰ : «يَا كَعْبُ» ، قَالَ : لَبَّيْكَ[٣] يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ : «ضَعْ مِنْ دَيْنِكَ» ، فَأَوْمَأَ[٤] إِلَيْهِ أَيِ[٥] الشَّطْرَ[٦] ، قَالَ : قَدْ فَعَلْتُ ، قَالَ : «قُمْ فَاقْضِهِ» .

٥٠- بَابٌ فِيمَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا

٥[٢٦١٨] حدثنا[٧] أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ رِبْعِيٍّ ، عَنْ أَبِي الْيَسَرِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا ، أَوْ وَضَعَ عَنْهُ[٨] ، أَظَلَّهُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ» ، قَالَ : فَبَزَقَ فِي صَحِيفَتِهِ[٩] ، فَقَالَ : اذْهَبْ فَهِيَ لَكَ - لِغَرِيمِهِ - وَذَكَرَ أَنَّهُ كَانَ مُعْسِرًا .

۩[س : ١٦٩/أ] .

(١) بعده في (ك) : «من» ، وكتبه بين الأسطر في (ملا) .

التقاضي : المطالبة بقضاء الدين . (انظر : مجمع البحار ، مادة : قضا) .

(٢) قوله : «ابن أبي حدرد» وقع في (ك) : «أبي حدرة» ، وضبب على آخره ، وفي الحاشية منسوبا لنسخة ومصححا عليه : «حدرد» ، والمثبت موافق لما في «الإتحاف» .

(٣) **لبيك** : من التلبية ، وهي : إجابة المنادي ، أي : إجابتي لك ، ولم يستعمل إلا على لفظ التثنية في معنى التكرير ، أي : إجابة بعد إجابة ، وقيل معناه : اتجاهي وقصدي إليك ، وقيل : إخلاصي لك . (انظر : النهاية ، مادة : لبب) .

(٤) **الإيماء** : الإشارة بالأعضاء ؛ كالرأس واليد والعين والحاجب . (انظر : النهاية ، مادة : أومأ) .

(٥) من (ل) .

(٦) **الشطر** : النصف . (انظر : النهاية ، مادة : شطر) .

٥[٢٦١٨] [الإتحاف : مي حم حب ١٦٣٩٠] [التحفة : م ق ١١١٢٣] .

(٧) في (ل) : «أخبرنا» .

(٨) في (ل) : «له» .

(٩) قوله : «فبزق في صحيفته» ضبب على أوله في (ك) ، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة : «فمزق صحيفته» ، وقال : «وهو الصواب» .

٥[٢٦١٩] حدثنا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ۩ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْخَطْمِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**مَنْ نَفَّسَ عَنْ غَرِيمِهِ أَوْ مَحَا عَنْهُ كَانَ فِي ظِلِّ الْعَرْشِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**» .

٥١- بَابٌ فِي الْمُفْلِسِ إِذَا وُجِدَ الْمَتَاعُ عِنْدَهُ

٥[٢٦٢٠] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَى ، أَنَّ أَبَا بَكْرِ بْنَ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ يُحَدِّثُ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا بَكْرِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ أَدْرَكَ مَالَهُ بِعَيْنِهِ عِنْدَ إِنْسَانٍ قَدْ أَفْلَسَ - أَوْ : عِنْدَ رَجُلٍ قَدْ أَفْلَسَ - فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ مِنْ غَيْرِهِ**» .

٥[٢٦٢١] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ سَعْدِ[١] بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عُمَرَ[٢] بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**نَفْسُ الْمُؤْمِنِ مُعَلَّقَةٌ مَا كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ**» .

٥[٢٦٢٢] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ[٣] ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ ثَوْبَانَ

٥[٢٦١٩][الإتحاف : مي حم ٤٠٨٤] .

۩[ك : ٢٦٩/ ب] .

٥[٢٦٢٠] [الإتحاف : مي جا طح حب قط حم ش ٢٠٣٠٣] [التحفة : ع ١٤٨٦١ ، م ١٤١٥٧ ، د ق ١٤٢٦٩ ، ق ١٥٢٦٨] .

٥[٢٦٢١][الإتحاف : مي حب كم حم ٢٠٤٩٣][التحفة : ت ق ١٤٩٨١] .

(١) في (ك) : «سعيد» ، وسعد بن إبراهيم هو : ابن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري ، له ترجمة في «تهذيب الكمال» (١٠/ ٢٤٠) . ينظر : «الإتحاف» .

(٢) في (ك) : «عمرو» ، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة كالمثبت ، وقال : «وهو الصواب» ، وعمر بن أبي سلمة ابن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري له ترجمة في «تهذيب الكمال» (٢١/ ٣٧٥) . وينظر : «الإتحاف» .

٥[٢٦٢٢][الإتحاف : مي حب كم حم ٢٤٩٩][التحفة : ت س ق ٢١١٤] .

(٣) وقع في «الإتحاف» : «شعبة» ، والحديث من رواية يزيد بن زريع ، عن سعيد ، كما هو عند النسائي في «الكبرى» (٩٠٣٠) .

مَوْلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[(١)] ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ فَارَقَ الرُّوحُ الْجَسَدَ وَهُوَ بَرِيءٌ مِنْ ثَلَاثٍ دَخَلَ ۩ الْجَنَّةَ : مِنَ الْكِبْرِ[(٢)] ، وَالْغُلُولِ[(٣)] ، وَالدَّيْنِ» .

٥٢- بَابٌ فِي الصَّلَاةِ عَلَى مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ

٥[٢٦٢٣] أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ وَأَبُو الْوَلِيدِ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُتِيَ بِرَجُلٍ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : «صَلُّوا عَلَىٰ صَاحِبِكُمْ فَإِنَّ عَلَيْهِ دَيْنًا» ، قَالَ[(٤)] أَبُو قَتَادَةَ : هُوَ عَلَيَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «بِالْوَفَاءِ؟» قَالَ : بِالْوَفَاءِ ، قَالَ : فَصَلَّىٰ عَلَيْهِ .

٥٣- بَابٌ فِي الرُّخْصَةِ فِي الصَّلَاةِ عَلَيْهِ

٥[٢٦٢٤] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ سُفْيَانَ[(٥)] ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ۩ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ[(٦)] ﷺ : «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا عَلَى الْأَرْضِ مُؤْمِنٌ إِلَّا وَ[(٧)] أَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِهِ ، فَمَنْ تَرَكَ دَيْنًا أَوْ ضَيَاعًا فَلْأُدْعَ لَهُ ، فَأَنَا مَوْلَاهُ ، وَمَنْ تَرَكَ مَالًا ۩ فَلِعَصَبَتِهِ مَنْ كَانَ» .

---

(١) بعده في (ل) ، (س) ، (ملا) : «قال» .

۩[ل : ٢١٨/ ب] .

(٢) **الكبر** : الإعراض عن الحق وتحقير الناس . (انظر : المرقاة) (٨/ ٨٣٢) .

(٣) **الغلول** : الخيانة في المغنم والسرقة من الغنيمة قبل القسمة . يقال : غل في المغنم يغل غلولا فهو غال . وكل من خان في شيء خفية فقد غل . (انظر : النهاية ، مادة : غل) .

٥[٢٦٢٣] [الإتحاف : مي حب حم ٤٠٥٩] [التحفة : ت س ق ١٢١٠٣] .

(٤) فوقه بين السطور في (ك) : «فقال» .

٥[٢٦٢٤] [الإتحاف : مي ١٩٢٠٧] [التحفة : م ١٣٩٢٦ ، خ س ١٢٨٣١ ، خ م د ١٣٤١٠ ، خ ١٣٦٠٤ ، م ١٤٧٦٢ ، ت ١٥١٠٨] .

(٥) ضبب عليه في (ك) ، ثم صحح عليه . ۩[ك : ٢٧٠/ أ] .

(٦) قوله : «رسول الله» وقع في (س) : «النبي» .

(٧) ليس في (ل) ، (س) ، وكتبه بين السطور في (ك) .

۩[س : ١٦٩/ ب] .

قال عبد الله: «ضَيَاعًا» يَعْنِي: عِيَالًا. وَقَالَ[١]: «فَلْأَدْعَ لَهُ[٢]»، يَعْنِي: ادْعُونِي لَهُ أَقْضِي[٣] عَنْهُ.

٥٤- بَابٌ فِي الدَّائِنُ مُعَانٌ

٢٦٢٥] أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي[٤] فُدَيْكٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ[٥] بْنُ سُفْيَانَ - مَوْلَى الْأَسْلَمِيِّينَ - عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ اللَّهَ مَعَ الدَّائِنِ حَتَّى يُقْضَى دَيْنُهُ مَا لَمْ يَكُنْ فِيمَا يَكْرَهُ اللَّهُ**»، قَالَ: وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ يَقُولُ لِخَازِنِهِ: اذْهَبْ فَخُذْ لِي بِدَيْنٍ، فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَبِيتَ لَيْلَةً إِلَّا وَاللَّهُ مَعِي بَعْدَمَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

٥٥- بَابٌ فِي: الْعَارِيَةُ[٦] مُؤَدَّاةٌ

٢٦٢٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**عَلَى الْيَدِ مَا أَخَذَتْ حَتَّى تُؤَدِّيَهُ**[٧]».

---

(١) بعده في حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «عبد الله».

(٢) بعده في (ك): «قال».

(٣) في (س): «فأقضي».

٢٦٢٥] [الإتحاف: مي كم ٦٩٨٦] [التحفة: ق ٥٢٢٨].

(٤) في حاشية (ل) منسوبا لنسخة: «يزيد»، ومحمد بن إسماعيل بن أبي فديك أبو إسماعيل المدني له ترجمة في «تهذيب الكمال» (٢٤/ ٤٨٥). ينظر: «الإتحاف».

(٥) كذا في النسخ الخطية، ووقع في «الإتحاف»: «سعيد» على الصواب. وتنظر ترجمته في: «التاريخ الكبير» (٣/ ٤٧٥)، «الإتحاف».

(٦) **العارية**: تمليك المنافع بغير عوض. (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (٢/ ٤٥٩).

٢٦٢٦] [الإتحاف: مي جا كم حم ٦٠٨١] [التحفة: د ت س ق ٤٥٨٤].

(٧) في (ل): «يؤديه».

٥٦- بَابُ مَا فِي أَدَاءِ الْأَمَانَةِ وَاجْتِنَابِ الْخِيَانَةِ

٥[٢٦٢٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا طَلْقُ بْنُ غَنَّامٍ ، عَنْ شَرِيكٍ وَقَيْسٍ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «أَدِّ[1] إِلَى مَنِ ائْتَمَنَكَ ، وَلَا تَخُنْ مَنْ خَانَكَ» .

٥٧- بَابُ مَنْ كَسَرَ شَيْئًا فَعَلَيْهِ مِثْلُهُ

٥[٢٦٢٨] أَخْبَرَنَا ۩ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[2] حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : أَهْدَى بَعْضُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَيْهِ[3] قَصْعَةً فِيهَا ثَرِيدٌ[4] وَهُوَ[5] فِي بَيْتِ بَعْضِ أَزْوَاجِهِ ، فَضَرَبَتِ الْقَصْعَةَ فَانْكَسَرَتْ ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَأْخُذُ الثَّرِيدَ فَيَرُدُّهُ فِي الصَّحْفَةِ[6] وَهُوَ يَقُولُ : «كُلُوا ۩ غَارَتْ أُمُّكُمْ» ، ثُمَّ انْتَظَرَ حَتَّى جَاءَتْ قَصْعَةٌ صَحِيحَةٌ ، فَأَخَذَهَا ، فَأَعْطَاهَا صَاحِبَةَ الْقَصْعَةِ الْمَكْسُورَةِ . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : نَقُولُ بِهَذَا .

٥[٢٦٢٧] [الإتحاف : مي قط كم ١٨١٤٨] [التحفة : د ت ١٢٨٣٦] .

(١) كذا في النسخ الخطية ، وبعده في «سنن أبي داود» (٣٥٣٥) عن محمد بن العلاء ، به : «الأمانة» ، وكذا هو في «الإتحاف» .

٥[٢٦٢٨] [الإتحاف : مي جا حم ٩١٣] [التحفة : خ ٥٦٩ ، د س ق ٦٣٣ ، ت ٦٧٧ ، خت ٧٩٤] .

۩[ل : ٢١٩/أ] .

(٢) في (ل) : «أخبرنا» .

(٣) كتبه بين السطور في (ك) ، وصحح عليه .

(٤) **ثرد الخبز** : فَتّه ثم بلّه بمرق ، ثم شرّفه وسط القصعة . وهو الثريد والثريدة والثُّرْدة . (انظر : التاج ، مادة : ثرد) .

(٥) كتبه بين السطور في (ل) ، وصحح عليه .

(٦) **الصحفة** : إناء كالقصعة المبسوطة ونحوها ، وجمعها صحاف . (انظر : النهاية ، مادة : صحف) .

۩[ك : ٢٧٠/ب] .

٥٨- بَابٌ فِي اللُّقَطَةِ[١]

٥[٢٦٢٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ[٢]، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ عَمْرٍو وَعَاصِمٍ ابْنَيْ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبِيعَةَ الثَّقَفِيِّ، أَنَّ سُفْيَانَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَجَدَ عَيْبَةً[٣] فَأَتَى بِهَا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه، فَقَالَ: عَرِّفْهَا[٤] سَنَةً؛ فَإِنْ عُرِفَتْ فَذَاكَ، وَإِلَّا فَهِيَ لَكَ، فَلَمْ تُعْرَفْ، فَلَقِيَهُ بِهَا فِي الْعَامِ الْمُقْبِلِ فِي الْمَوْسِمِ فَذَكَرَهَا لَهُ، فَقَالَ عُمَرُ: هِيَ[٥] لَكَ؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَنَا بِذَلِكَ، قَالَ: لَا حَاجَةَ لِي بِهَا[٦]. فَقَبَضَهَا عُمَرُ، فَجَعَلَهَا فِي بَيْتِ الْمَالِ.

٥٩- بَابٌ فِي النَّهْيِ عَنْ لُقَطَةِ الْحَاجِّ

٥[٢٦٣٠] أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هَانِئٍ - مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ - قَالَ: حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ، قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ[٧]، أَنَّهُ عَامَ فُتِحَتْ[٨] مَكَّةُ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «**إِنَّ اللَّهَ حَبَسَ عَنْ مَكَّةَ الْفِيلَ، وَسَلَّطَ عَلَيْهِمْ**[٩]

---

(١) **اللقطة**: اسم المال الملقوط، أي: الموجود، أو الشيء الذي تعثر عليه من غير قصد وطلب. (انظر: النهاية، مادة: لقط).

٥[٢٦٢٩] [الإتحاف: مي ١٥٣٦٨] [التحفة: س ١٠٤٥٦].

(٢) في (س): «سلمة»، وأبو أسامة هو: حماد بن أسامة بن زيد القرشي الكوفي، له ترجمة في «تهذيب الكمال» (٧/ ٢١٧). وينظر: «الإتحاف».

(٣) **العيبة**: مستودع الثياب. (انظر: النهاية، مادة: عيب).

(٤) **التعريف**: الإعلام بالشيء. (انظر: اللسان، مادة: عرف).

(٥) صحح عليه في (ل).

(٦) في (ك): «فيها».

٥[٢٦٣٠] [الإتحاف: مي خز جا عه طح حب قط حم ٢٠٥٠٠] [التحفة: خت د ١٥٣٦٥، خ م ١٥٣٧٢، ع ١٥٣٨٣].

(٧) ضبب عليه في (ك).

(٨) في حاشية (س) ورقم عليه «خ ط»: «فتح».

(٩) صحح على آخره في (ل).

رَسُولَ اللَّهِ[١] ﷺ وَالْمُؤْمِنِينَ، أَلَا وَإِنَّهَا لَمْ تَحِلَّ ۩ لِأَحَدٍ قَبْلِي وَلَا تَحِلُّ لِأَحَدٍ بَعْدِي، أَلَا وَإِنَّهَا سَاعَتِي[٢] هَذِهِ حَرَامٌ لَا يُخْتَلَى[٣] خَلَاهَا[٤]، وَلَا يُعْضَدُ[٥] شَجَرُهَا[٦]، وَلَا يُلْتَقَطُ[٧] سَاقِطَتُهَا إِلَّا لِمُنْشِدٍ[٨]».

٦٠- بَابٌ فِي الضَّالَّةِ[٩]

ه[٢٦٣١] حدثنا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ، عَنِ الْجَارُودِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ضَالَّةُ الْمُسْلِمِ حَرَقُ النَّارِ[١٠]».

ه[٢٦٣٢] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ[١١]، عَنْ

---

(١) قوله: «رسول الله» صحح عليه في (س). ۩[س: ١٧٠/أ].

(٢) **الساعة**: تطلق بمعنيين: أحدهما: أن تكون عبارة عن جزء من أربعة وعشرين جزءا هي مجموع اليوم والليلة. والثاني: أن تكون عبارة عن جزء قليل من النهار أو الليل. (انظر: النهاية، مادة: سوع).

(٣) **الاختلاء**: القطع. (انظر: النهاية، مادة: خلا).

(٤) **الخلا**: النبات الرطب الرقيق ما دام رطبًا. (انظر: النهاية، مادة: خلا).

(٥) **العضد**: القطع. (انظر: النهاية، مادة: عضد).

(٦) في (ل)، (ملا): «شجرتها».

(٧) في (ل)، (ملا): «تلتقط»، وهو متعدد القراءة في (س).

(٨) **إنشاد الضالة**: نشدت الضالة فأنا ناشد، إذا طلبتها، وأنشدتها فأنا منشد، إذا عرفتها. (انظر: النهاية، مادة: نشد).

(٩) **الضالة**: الضائع أو الضائعة من كل ما يُقتنى من الحيوان وغيره، والجمع: الضوال. (انظر: النهاية، مادة: ضلل).

ه[٢٦٣١] [الإتحاف: مي طح حب حم ٣٨٨٦] [التحفة: س ٣١٧٨، س ٣١٧٩]، وسيأتي برقم: (٢٦٣٢).

(١٠) **حرق النار**: لهبها، أي: إن ضالة المؤمن إذا أخذها إنسان ليتملكها أدته إلى النار. (انظر: النهاية، مادة: حرق).

ه[٢٦٣٢] [الإتحاف: مي طح حب حم ٣٨٨٦] [التحفة: س ٣١٧٨، س ٣١٧٩]، وتقدم برقم: (٢٦٣١).

(١١) في (ك): «ابن العلاء»، وأبو العلاء هو: يزيد بن عبد الله بن الشخير، أخو مطرف، له ترجمة في «تهذيب الكمال» (٣٢/ ١٧٥). وينظر: «الإتحاف».

أَبِي مُسْلِمٍ[١] الْجَرْمِيِّ[٢]، عَنِ الْجَارُودِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ضَالَّةُ الْمُسْلِمِ حَرَقُ النَّارِ، ضَالَّةُ الْمُسْلِمِ حَرَقُ النَّارِ، ضَالَّةُ ۩ الْمُسْلِمِ حَرَقُ النَّارِ، لَا تَقْرَبَنَّهَا»، قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اللُّقَطَةُ نَجِدُهَا؟ قَالَ: «أَنْشِدْهَا[٣] ۩ وَلَا تَكْتُمْ، وَلَا تُغَيِّبْ، فَإِنْ جَاءَ رَبُّهَا فَادْفَعْهَا إِلَيْهِ، وَإِلَّا فَمَالُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ».

٦١- بَابٌ فِيمَنِ اقْتَطَعَ مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِيَمِينِهِ

٥[٢٦٣٣] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْكُوفِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ كَعْبٍ السَّلَمِيِّ[٤]، عَنْ أَخِيهِ[٥] عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنِ اقْتَطَعَ حَقَّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِيَمِينِهِ، فَقَدْ أَوْجَبَ اللَّهُ لَهُ النَّارَ، وَحَرَّمَ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ»، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: وَإِنْ كَانَ شَيْئًا يَسِيرًا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «وَإِنْ قَضِيبٌ[٦] مِنْ أَرَاكٍ[٧]».

---

(١) قوله: «أبي مسلم» وقع في (ك): «ابن مسلم».

(٢) كذا في النسخ الخطية، ووقع في «الإتحاف»: «الجذمي»، وأبو مسلم الجذمي - ويقال: المديني - تنظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (٣٤/ ٢٨٩).

۩ [ل: ٢١٩/ ب].

(٣) صحح عليه في (ل).

۩ [ك: ٢٧١/ أ].

٥[٢٦٣٣] [الإتحاف: ط مي عه حب كم ٢٠٤١] [التحفة: م س ق ١٧٤٤].

(٤) في (ل): «السليمي»، ومعبد بن كعب بن مالك السلمي الأنصاري المدني له ترجمة في «تهذيب الكمال» (٢٨/ ٢٣٦). وينظر: «الإتحاف».

(٥) بعده في (ل): «عن»، والمثبت موافق لما في «الإتحاف»، ولما أخرجه مسلم في «الصحيح» (١٢٦) من طريق العلاء، به.

(٦) قال النووي في «شرح مسلم» (٢/ ١٦٠): «وإن قضيب من أراك» هكذا هو في بعض الأصول أو أكثرها، وفي كثير منها: «وإن قضيبا»، على أنه خبر كان المحذوفة، أو أنه مفعول لفعل محذوف تقديره: وإن اقتطع قضيبا».

(٧) **الأراك**: جنس أشجار ينبت في البلاد الحارة، طويل الساق كثير الفروع، تُتخذ منه المساويك، وله ثمر لين أحمر داكن يأكله الناس والماشية. والمفرد: أراكة. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: أرك).

٥[٢٦٣٤] أَخْبَرَنَا[(١)] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَخَاهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ[(٢)] يُحَدِّثُ، أَنَّ أَبَا أُمَامَةَ الْحَارِثِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ[(٣)].

٦٢- بَابٌ فِي الْيَمِينِ الْكَاذِبَةِ

٥[٢٦٣٥] أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ وَحَجَّاجٌ قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُدْرِكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ يُحَدِّثُ عَنْ خَرَشَةَ بْنِ الْحُرِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ**»، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ هُمْ خَابُوا وَخَسِرُوا؟ فَأَعَادَهَا، فَقُلْتُ: مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: «**الْمُسْبِلُ**[(٤)]، **وَالْمَنَّانُ، وَالْمُنَفِّقُ**[(٥)] **سِلْعَتَهُ بِالْحَلِفِ كَاذِبًا**[(٦)]».

٦٣- بَابٌ مَنْ أَخَذَ شِبْرًا مِنَ الْأَرْضِ

٥[٢٦٣٦] أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي طَلْحَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ سَهْلٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ ظَلَمَ مِنَ الْأَرْضِ شِبْرًا، فَإِنَّهُ يُطَوَّقُهُ**[(٧)] **مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ**».

٥[٢٦٣٤] [الإتحاف: ط مي عه حب كم ٢٠٤١] [التحفة: م س ق ١٧٤٤].

(١) في حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «حدثنا».

(٢) قوله: «بن مالك» من (ل).

(٣) أورده في «الإتحاف»، ولم يعزه إلى المصنف من هذا الوجه.

٥[٢٦٣٥] [الإتحاف: مي حب حم ١٧٤٩٤] [التحفة: م د ت س ق ١١٩٠٩].

(٤) **المسبل**: الذي يطوّل ثوبه ويرسله إلى الأرض إذا مشى. (انظر: النهاية، مادة: سبل).

(٥) **المنفق**: يريد المُروِّج لها. (انظر: غريب الخطابي) (٣/ ٢٤٨).

(٦) صحح بعده في (ل).

٥[٢٦٣٦] [الإتحاف: مي جا حب كم ٥٨٧٥] [التحفة: خ ٤٤٦٠، خ م ٤٤٦٤، م ٤٤٥٧].

(٧) **التطويق**: أن يخسف الله به الأرض فتصير البقعة المغصوبة منها في عنقه كالطوق، وقيل: هو أن يُطوق حملها يوم القيامة، أي: يُكلَّف. (انظر: النهاية، مادة: طوق).

٦٤- بَابٌ مَنْ أَحْيَا أَرْضًا ۩ مَيْتَةً فَهِيَ لَهُ

٥[٢٦٣٧] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِعٍ ۩، أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَحْيَا ۩ أَرْضًا مَيْتَةً فَلَهُ فِيهَا أَجْرٌ، وَمَا أَكَلَتِ الْعَافِيَةُ مِنْهَا فَلَهُ فِيهَا صَدَقَةٌ».

قال أبو محمد[1]: «الْعَافِيَةُ»: الطَّيْرُ وَغَيْرُ ذَلِكَ.

٦٥- بَابٌ فِي الْقَطَائِعِ[2]

٥[٢٦٣٨] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَرَجُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَلْقَمَةَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبْيَضَ بْنِ حَمَّالٍ السَّبَائِيُّ الْمَأْرِبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي ثَابِتُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبْيَضَ، أَنَّ أَبَاهُ سَعِيدَ بْنَ أَبْيَضَ[3] حَدَّثَهُ، عَنْ أَبْيَضَ بْنِ حَمَّالٍ، أَنَّهُ اسْتَقْطَعَ الْمِلْحَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - الَّذِي يُقَالُ لَهُ: مِلْحُ سُدٍّ[4] بِمَأْرِبَ[5] - فَأَقْطَعَهُ[6]، ثُمَّ إِنَّ

۩[ك: ٢٧١/ب].

٥[٢٦٣٧] [الإتحاف: مي حب حم ٢٩٠٤] [التحفة: س ٢٣٨٥].

۩[ل: ٢٢٠/أ].

۩[س: ١٧٠/ب].

(١) من (ل)، (ملا).

(٢) **القطائع**: جمع قطيعة، والمراد: تسويغ الإمام من مال الله شيئا لمن يراه أهلا لذلك. (انظر: المشارق) (٢/ ١٨٣).

٥[٢٦٣٨] [الإتحاف: مي حب قط ١٣٠] [التحفة: د ت س ق ١].

(٣) قوله: «سعيد بن أبيض» ليس في (س).

(٤) في (ك): «سدًّا»، وفي (ل): «شدا»، وفي (ملا)، وحاشية (ل) منسوبا لنسخة وللضياء، وحاشية (س) ورقم عليه «ط» وصحح عليه: «شذا».

(٥) في (س): «مأرب».

مأرب: مدينة من أعظم مدن اليمن (الشمالي)، وتقع شرق صنعاء بما يقرب من مائتي كيلو متر، ومأرب كان عندها السدّ العظيم الذي حطمه السيل العرم، وتفرّق قومه أيدي سبا. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٢٣٧).

(٦) في (ل): «فقطعه».

الْأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ التَّمِيمِيَّ قَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، إِنِّي قَدْ وَرَدْتُ الْمِلْحَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَهُوَ بِأَرْضٍ لَيْسَ بِهَا مَاءٌ ، وَمَنْ وَرَدَهُ أَخَذَهُ ، وَهُوَ مِثْلُ مَاءِ الْعِدِّ ، فَاسْتَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ الْأَبْيَضَ فِي قَطِيعَتِهِ فِي الْمِلْحِ ، فَقُلْتُ : قَدْ أَقَلْتُهُ[1] عَلَى أَنْ تَجْعَلَهُ مِنِّي صَدَقَةً ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «هُوَ مِنْكَ صَدَقَةٌ ، وَهُوَ مِثْلُ مَاءِ الْعِدِّ مَنْ وَرَدَهُ أَخَذَهُ» ، قَالَ : وَقَطَعَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَرْضًا وَكَذَا بِالْجَوْفِ : جَوْفِ مُرَادٍ مَكَانَهُ حِينَ أَقَالَهُ مِنْهُ .

قَالَ الْفَرَجُ : فَهُوَ عَلَى ذَلِكَ مَنْ وَرَدَهُ أَخَذَهُ .

٥[٢٦٣٩] أَخْبَرَنَا[2] مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَقْطَعَهُ أَرْضًا ، قَالَ : فَأَرْسَلَ مَعِي مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : «أَعْطِهَا إِيَّاهُ» .

قَالَ يَحْيَى[3] : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ . . . بِهَذَا الْحَدِيثِ[4] .

٦٦- بَابٌ فِي فَضْلِ الْغَرْسِ

٥[٢٦٤٠] أَخْبَرَنَا[2] الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الْأَعْمَشُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو سُفْيَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : حَدَّثَتْنِي أُمُّ مُبَشِّرٍ - امْرَأَةُ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ ۩ - قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَائِطٍ[5] ،

---

(١) في (ل) : «أقلتك» .

٥[٢٦٣٩] [الإتحاف : مي حب حم ١٧٢٨٦] [التحفة : د ت ١١٧٧٣] .

(٢) في (ك) : «حدثنا» .

(٣) قوله : «قال يحيى» كذا في النسخ الخطية ، ووقع في «الإتحاف» : «قال عيسى» .

(٤) قوله : «قال يحيى . . . إلخ» ضرب عليه في (ل) بـ «لا . . . إلى» .

٥[٢٦٤٠] [الإتحاف : خز حم مي ٢٣٦٧٨] [التحفة : م ١٨٣٥٧] .

۩[ك : ٢٧٢/أ] .

(٥) بعده في (ل) ، حاشية (س) بخط مقارب ورقم عليه «ط» : «لي» .

الحائط : البستان ، وجمعه : حوائط . (انظر : المصباح المنير ، مادة : حوط) .

فَقَالَ : «يَا أُمَّ مُبَشِّرٍ ، أَمُسْلِمٌ غَرَسَ هَذَا ، أَمْ كَافِرٌ؟» ، قُلْتُ : مُسْلِمٌ ، فَقَالَ : «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْسًا فَأَكَلَ[1] مِنْهُ : إِنْسَانٌ ، أَوْ دَابَّةٌ ، أَوْ طَيْرٌ ؛ إِلَّا كَانَتْ لَهُ صَدَقَةٌ»[2] .

٦٧- بَابٌ فِي الْحِمَى ۩

٥[٢٦٤١] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفَرَجُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمِّي ثَابِتُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ سَعِيدٍ ، عَنْ جَدِّهِ أَبْيَضَ بْنِ حَمَّالٍ ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ[3] ﷺ عَنْ حِمَى الْأَرَاكِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا حِمَى فِي الْأَرَاكِ» ، فَقَالَ : أَرَاكَةٌ[4] فِي حِضَارِي[5]؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «لَا حِمَى فِي الْأَرَاكِ» .

قَالَ فَرَجٌ : يَعْنِي[6] أَبْيَضُ : بِحِضَارِي[5] : الْأَرْضَ[7] الَّتِي فِيهَا الزَّرْعُ الْمُحَاطُ عَلَيْهَا .

٦٨- بَابٌ فِي[8] النَّهْيِ عَنْ بَيْعِ الْمَاءِ

٥[٢٦٤٢] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي الْمِنْهَالِ ، قَالَ : سَمِعْتُ إِيَاسَ بْنَ عَبْدٍ[9] الْمُزَنِيَّ رضي الله عنه - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ

---

(١) في (ل) : «فيأكل» .

(٢) أورده في «الإتحاف» ، ولم يعزه إلى المصنف .

۩[ل : ٢٢٠/ ب] .

٥[٢٦٤١][الإتحاف : مي حب قط ١٣١][التحفة : د ٣ ، س ٤] .

(٣) قوله : «رسول الله» وقع في (ك) : «النبي» .

(٤) صحح عليه في (س) ، وفي (ل) : «أراكه» آخره هاء غير منقوطة .

(٥) كذا في النسخ الخطية ، وأخرجه أبو داود في «السنن» (٣٠٦٦) من طريق عبد الله بن الزبير الحميدي ، به . وفيه : «أراكة في حظاري» ، وقال ابن الأثير في «النهاية في غريب الحديث» (مادة : ح ظ ر) : «أراد الأرض التي فيها الزرع المحاط عليها كالحظيرة ، وتفتح الحاء وتكسر» .

(٦) بعده في حاشية (س) ورقم عليه «ط» وصحح عليه : «ابن» .

(٧) في (ل) ، (ملا) : «للأرض» .

(٨) ليس في (س) .

٥[٢٦٤٢][الإتحاف : مي جا حب كم حم ٢٠٤٧][التحفة : د ت س ق ١٧٤٧] .

(٩) في (س) : «عبد الله» ، وإياس بن عبد المزني أبو عوف الحجازي له ترجمة في «معرفة الصحابة» لأبي نعيم الأصبهاني (١/ ٢٩٠) . وينظر : «الإتحاف» .

النَّبِيِّ ﷺ - قَالَ : لَا تَبِيعُوا الْمَاءَ ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ [١] ﷺ يَنْهَىٰ عَنْ بَيْعِ الْمَاءِ .

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ : لَا نَدْرِي [٢] أَيَّ مَاءٍ .

قَالَ : يَقُولُ : لَا أَدْرِي مَاءَ ۩ جَارِي [٣] أَوِ الْمَاءَ الْمُسْتَقَىٰ؟

٦٩- بَابٌ فِي الَّذِي لَا يَحِلُّ مَنْعُهُ

٥[٢٦٤٣] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا كَهْمَسٌ ، عَنْ سَيَّارٍ - رَجُلٍ مِنْ فَزَارَةَ - عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ بُهَيْسَةَ ، عَنْ أَبِيهَا ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَاسْتَأْذَنَهُ ، فَدَخَلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَمِيصِهِ - وَقَدْ قَالَ عُثْمَانُ : فَالْتَزَمَهُ [٤] - فَقَالَ : مَا الشَّيْءُ الَّذِي لَا يَحِلُّ مَنْعُهُ؟ فَقَالَ : «الْمِلْحُ وَالْمَاءُ» ، قَالَ : مَا الشَّيْءُ الَّذِي لَا يَحِلُّ مَنْعُهُ؟ قَالَ : «أَنْ تَفْعَلَ الْخَيْرَ خَيْرٌ لَكَ» ، قَالَ : مَا الشَّيْءُ الَّذِي لَا يَحِلُّ مَنْعُهُ؟ قَالَ : «أَنْ تَفْعَلَ الْخَيْرَ خَيْرٌ لَكَ» [٥] ، وَانْتَهَىٰ إِلَى الْمِلْحِ وَالْمَاءِ .

٧٠- بَابٌ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَامَلَ ۩ خَيْبَرَ

٥[٢٦٤٤] حدثنا [٦] مُسَدَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ [٧] عُبَيْدِ اللَّهِ [٨] ، قَالَ : حَدَّثَنِي نَافِعٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَامَلَ خَيْبَرَ بِشَطْرِ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ أَوْ زَرْعٍ .

---

(١) في حاشية (س) ورقم عليه «ط» وصحح عليه : «رسول الله» .

(٢) في (ك) : «يدري» ، وهو متعدد القراءة في (س) .

۩[س : ١٧١/ أ] . (٣) في (ك) : «جارٍ» ، ولكليهما وجه .

٥[٢٦٤٣] [الإتحاف : مي حم ٢١٢٢٦] [التحفة : د س ١٥٦٩٧] .

(٤) الالتزام : المعانقة . (انظر : المرقاة) (٨/ ٤٦٤) .

(٥) قوله : «قال ما الشيء الذي لا يحل منعه قال أن تفعل الخير خير لك» الثانية ، ليس في (س) .

۩[ك : ٢٧٢/ ب] .

٥[٢٦٤٤] [الإتحاف : مي جا طح قط حم ١٠٩٣١] [التحفة : خ م د ت ق ٨١٣٨ ، م د ٧٤٧٢ ، خ ٧٦٢٤ ، خ ٧٨٠٨ ، خ ٧٩٣٢ ، م ٧٩٨٤ ، م ٨٠٦٩] .

(٦) في (ل) : «أخبرنا» .

(٧) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة : «ابن» . وينظر : «الإتحاف» .

(٨) قوله : «عبيد الله» وقع في (ك) : «عبد الله» ، وعبيد الله بن عمر بن حفص العمري العدوي أبو عثمان المدني له ترجمة في «تهذيب الكمال» (١٩/ ١٢٤) . وينظر : «الإتحاف» .

٧١- بَابٌ فِي النَّهْيِ عَنِ الْمُخَابَرَةِ(١)

٥[٢٦٤٥] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: كُنَّا نُخَابِرُ قَبْلَ أَنْ يَنْهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْخِبْرِ بِسَنَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثٍ عَلَى الثُّلُثِ، وَالشَّطْرِ، وَشَيْءٍ مِنَ التِّبْنِ(٢)، فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ ۩ فَلْيَحْرُثْهَا، فَإِنْ كَرِهَ أَنْ يَحْرُثَهَا فَلْيَمْنَحْهَا أَخَاهُ، فَإِنْ كَرِهَ أَنْ يَمْنَحَهَا أَخَاهُ فَلْيَدَعْهُ».

٧٢- بَابٌ فِي النَّهْيِ عَنِ الْمُزَارَعَةِ(٣) فِي الثُّلُثِ وَالرُّبُعِ

٥[٢٦٤٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُسْهِرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَعْقِلٍ(٤) عَنِ الْمُزَارَعَةِ، فَقَالَ: أَخْبَرَنِي ثَابِتُ بْنُ الضَّحَّاكِ الْأَنْصَارِيُّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُزَارَعَةِ.

٧٣- بَابٌ فِي النَّهْيِ عَنْ بَيْعِ الْأَرْضِ(٥) سِنِينَ(٦)

٥[٢٦٤٧] أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْأَرْضِ الْبَيْضَاءِ(٧) سَنَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا(٨).

---

(١) **المخابرة**: أن يعطي المالكُ الفلاحَ أرضا يزرعها على بعض ما يخرج منها، كالثلث أو الربع. (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (٣/ ٢٣٤).

٥[٢٦٤٥][الإتحاف: مي ٣٢٦٢][التحفة: م ٢٧٢٩].

(٢) في (س)، (ملا): «تبن»، وفي حاشية الأولى ورقم عليه «خ ط»: «التبن».

۩[ل: ٢٢١/ أ].

(٣) **المزارعة**: المعاملة على الأرض ببعض ما يخرج منها من الزرع كالثلث والربع وغير ذلك من الأجزاء المعلومة، والبذر يكون من مالك الأرض. (انظر: ذيل النهاية، مادة: زرع).

٥[٢٦٤٦][الإتحاف: مي حم طح حب ٢٤٧٢][التحفة: م ٢٠٦٤].

(٤) في (ك): «مغفل»، وعبد الله بن معقل بن مقرن المزني أبو الوليد الكوفي له ترجمة في «تهذيب الكمال» (١٦/ ١٦٩). وينظر: «الإتحاف».

(٥) في (س): «الأرضين».

(٦) في (س): «سنتين».

٥[٢٦٤٧][الإتحاف: مي طح حم ٣٢٩٣][التحفة: م ٢٧٢٥، م د س ق ٢٢٦٩، س ٢٧٦٨].

(٧) **الأرض البيضاء**: الخراب من الأرض، لأنه يكون أبيض لا غرس فيه ولا زرع. (انظر: النهاية، مادة: بيض).

(٨) في (ك)، (ل)، (ملا): «ثلاث»، ويخرج ما هنا على لغة ربيعة، قال النووي في «شرح مسلم» =

٧٤- بَابٌ فِي الرُّخْصَةِ فِي كِرَاءِ[١] الْأَرْضِ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ

٥[٢٦٤٨] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِكْرِمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَبِيبَةَ[٢]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ: كُنَّا نُكْرِي الْأَرْضَ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمَا عَلَى السَّوَاقِي مِنَ الزَّرْعِ، وَبِمَا سَعِدَ ۩ مِنَ الْمَاءِ مِنْهَا، فَنَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ، وَأَذِنَ لَنَا - أَوْ قَالَ: رَخَّصَ لَنَا - فِي أَنْ نُكْرِيَهَا بِالذَّهَبِ وَالْوَرِقِ.

٧٥- بَابٌ فِي الْخَرْصِ

٥[٢٦٤٩] حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ نِيَارٍ[٣] الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه ۩، قَالَ: جَاءَ سَهْلُ[٤] بْنُ

= (٨/ ٢٢٥): «كان ينبغي أن يكتب بالألف، ولكن على تقدير حذفها لا بد من قراءته منصوبًا؛ لأنه مصروف». وينظر: «فتح الباري» (٣/ ٤٢٦).

(١) **الكراء، والاستكراء، والكري**: الاستئجار. (انظر: المصباح المنير، مادة: كري).

٥[٢٦٤٨] [الإتحاف: مي طح حب حم ٥١٠٠] [التحفة: د س ٣٨٦٠].

(٢) في (ك): «أنيسة»، وضبب على أوله، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة كالمثبت، وقد ضبطه الحافظ ابن حجر في «تقريب التهذيب» (٨٧٠) بفتح اللام وكسر الموحدة وسكون التحتانية وفتح الموحدة. وينظر: «الإتحاف».

۩ [ك: ٢٧٣/ أ].

٥[٢٦٤٩] [الإتحاف: مي خز حب كم حم جا طح ٦١٤٨] [التحفة: د ت س ٤٦٤٧].

(٣) في (ك): «نبان»، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة ومصححا عليه كالمثبت، وقد ضبطه الحافظ في «تقريب التهذيب» (٥٩٨) بكسر النون وبالتحتانية. وينظر: «الإتحاف».

۩ [س: ١٧١/ ب].

(٤) في (ك): «سهيل»، وسهل بن أبي حثمة الأنصاري الخزرجي له ترجمة في «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ٤١٣). وينظر: «الإتحاف».

أَبِي حَثْمَةَ إِلَىٰ مَجْلِسِنَا فَحَدَّثَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِذَا خَرَصْتُمْ[1] فَخُذُوا[2] وَدَعُوا ، دَعُوا الثُّلُثَ ، فَإِنْ لَمْ تَدَعُوا الثُّلُثَ فَدَعُوا الرُّبُعَ» .

٧٦- بَابٌ فِي النَّهْيِ عَنْ كَسْبِ الْأَمَةِ

٢٦٥٠] أَخْبَرَنَا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ[3] قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ كَسْبِ الْإِمَاءِ .

٧٧- بَابٌ فِي النَّهْيِ عَنْ كَسْبِ الْحَجَّامِ[4]

٢٦٥١] أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ ۩ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَارِظٍ ، أَنَّ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ حَدَّثَهُ ، أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «كَسْبُ الْحَجَّامِ خَبِيثٌ ، وَمَهْرُ الْبَغِيِّ خَبِيثٌ ، وَثَمَنُ الْكَلْبِ خَبِيثٌ» .

٧٨- بَابٌ فِي[5] الرُّخْصَةِ فِي كَسْبِ الْحَجَّامِ

٢٦٥٢] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَجَمَهُ أَبُو طَيْبَةَ ، وَأَمَرَ لَهُ بِصَاعَيْنِ مِنْ طَعَامٍ .

---

(١) **الخرص** : الحزر ، وهو : التقدير بالظن ، يقال : خرص النخلة والكرمة يخرصها خرصا : إذا حزر ما عليها من الرطب تمرا ، ومن العنب زبيبا . (انظر : النهاية ، مادة : خرص) .

(٢) ثانيه غير منقوط في (س) ، (ملا) ، والمثبت أحد الوجهين في (ل) ، وهو الموافق لما أخرجه ابن زنجويه في «الأموال» (١٩٩٢) عن هاشم بن القاسم ، به ، والوجه الآخر في (ل) بالجيم موافق لما أخرجه أبو داود في «سننه» (١٦٠٥) من طريق شعبة ، به .

٢٦٥٠] [الإتحاف : مي جا حب حم ١٨٨٢٩] [التحفة : خ د ١٣٤٢٧ ، س ١٢٩٣٦ ، س ١٤١٧٩ ، د س ١٤٢٦٠] .

(٣) ضبب عليه في (ك) .

(٤) **الحاجم والحجام** : محترف الحجامة ، وهي مص الدم من الجرح أو القيح من القرحة بالفم أو بآلة كالكأس . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص١٥٣) .

٢٦٥١] [الإتحاف : مي طح حب كم م حم ٤٥٣٨] [التحفة : م د ت س ٣٥٥٥] .

۩ [ل : ٢٢١/ ب] .

(٥) ليس في (س) .

٢٦٥٢] [الإتحاف : ط ش مي طح عه حم ٩٢٣] [التحفة : م ت ٥٨٠ ، خ ٦٧٦ ، خ ٧٠٩ ، خ د ٧٣٥] .

٧٩- بَابٌ فِي[١] النَّهْيِ عَنْ عَسْبِ الْفَحْلِ[٢]

٢٦٥٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: نَهَىٰ[٣] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ثَمَنِ عَسْبِ الْفَحْلِ.

٢٦٥٤] أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ ۩ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ الْمَهْرِيِّ[٤]، قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: نَهَىٰ النَّبِيُّ[٥] ﷺ عَنْ عَسْبِ الْفَحْلِ، وَأَجْرِ الْمُومِسَةِ.

٨٠- بَابٌ فِيمَنْ بَاعَ دَارًا فَلَمْ يَجْعَلْ ثَمَنَهَا فِي مِثْلِهَا

٢٦٥٥] أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، هُوَ: ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ عُمَيْرٍ، قَالَ[٦]: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ حُرَيْثٍ، عَنْ أَخِيهِ

---

(١) ليس في (ل)، (س)، وألحقه في حاشية (س) ورقم عليه «ط».

(٢) **عسب الفحل**: العَسْب: الْكِرَاء الَّذِي يؤخذ على ضراب الْفَحْل يُقَال مِنْهُ: عَسَبْتُ الرجلَ أعْسِبه عَسْباً - إذا أَعْطيته الْكِرَاء على ذَلِك. وقَالَ غَيره: العَسْب هُوَ الضراب نَفسه. (انظر: غريب أبي عبيد) (١/ ١٥٥).

٢٦٥٣] [الإتحاف: مي ١٨٨٢٨] [التحفة: (ت) س ق ١٣٤٠٧، س ١٤١٧٩]، وسيأتي برقم: (٢٦٥٤).

(٣) ضبب عليه في (ك).

٢٦٥٤] [الإتحاف: مي ٢٠٣٨٨] [التحفة: س ١٢٩٣٦، خ د ١٣٤٢٧، س ١٤١٧٩، د س ١٤٢٦٠]، وتقدم برقم: (٢٦٥٣).

۩ [ك: ٢٧٣/ ب].

(٤) في (ك): «المهدي»، وأبو سعيد مولى المهري له ترجمة في «تهذيب الكمال» (٣٣/ ٣٥٩). وينظر: «الإتحاف».

(٥) في (ل): «رسول الله».

٢٦٥٥] [الإتحاف: مي حم ٥٨٧٠] [التحفة: ق ٤٤٥٣].

(٦) في حاشية (ل) مصححا عليه: «يحدث».

سَعِيدِ بْنِ حُرَيْثٍ - وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ - قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ بَاعَ مِنْكُمْ دَارًا أَوْ عَقَارًا قَمِنٌ[1] أَلَّا[2] يُبَارَكَ لَهُ إِلَّا أَنْ يَجْعَلَهُ فِي مِثْلِهِ» .

٨١- بَابٌ فِي حَرِيمِ الْبِئْرِ

٥[٢٦٥٦] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَرْعَرَةُ بْنُ الْبِرِنْدِ[3] السَّامِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنِ الْحَسَنِ[4] ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنِ احْتَفَرَ بِئْرًا فَلَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَحْفِرَ حَوْلَهُ أَرْبَعِينَ ذِرَاعًا[5] عَطَنًا لِمَاشِيَتِهِ» .

٨٢- بَابٌ فِي الشُّفْعَةِ[6]

٥[٢٦٥٧] أَخْبَرَنَا يَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الشُّفْعَةِ إِذَا كَانَ طَرِيقُهُمَا وَاحِدًا؟ قَالَ : «يُنْظَرُ بِهَا[7] ، وَإِنْ[8] كَانَ صَاحِبُهَا غَائِبًا» .

---

(١) **القمن** : الخليق والجدير . (انظر : النهاية ، مادة : قمن) .

(٢) قوله : «ألَّا» في (س) : «إلا أن» .

٥[٢٦٥٦] [الإتحاف : مي ١٣٤٢٣] [التحفة : ق ٩٦٥٥] .

(٣) في (ك) : «البريد» ، وفي (ل) : «البزيد» ، وعرعرة بن البرند بن النعمان بن علجة السامي الناجي أبو عمرو البصري له ترجمة في «تهذيب الكمال» (٩/ ٢١٦) . وينظر : «الإتحاف» .

(٤) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة : «الحسين» ، والحسن بن أبي الحسن أبو سعيد البصري له ترجمة في «تهذيب الكمال» (٦/ ٩٦) . وينظر : «الإتحاف» .

(٥) **الذراع** : مقياس طوله : ٤٨ سنتيمترًا . (انظر : المقادير الشرعية) (ص ٢٦٠) .

(٦) **الشفعة** : تملك الجار أو الشريك العقار المباع جبرًا عن مشتريه بالثمن الذي تم عليه العقد . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص ٢٣٥) .

٥[٢٦٥٧] [الإتحاف : مي طح حم ٢٩٥٧] [التحفة : د ت س ق ٢٤٣٤] ، وسيأتي برقم : (٢٦٥٨) .

(٧) قوله : «ينظر بها» ضبب على آخره في (ك) ، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة ومصححا عليه ، حاشية (س) ورقم عليه «ط» وصحح عليه : «ينتظر بها» .

(٨) في (ك) : «فإن» .

٥[٢٦٥٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ ۩ قَالَ: قَضَى(١) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالشُّفْعَةِ فِي كُلِّ شِرْكٍ(٢) لَمْ يُقْسَمْ ۩ - رَبْعَةٍ(٣) أَوْ حَائِطٍ - لَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَبِيعَ حَتَّى يُؤْذِنَ شَرِيكَهُ، فَإِنْ شَاءَ أَخَذَ، وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ، فَإِنْ بَاعَ وَلَمْ يُؤْذِنْهُ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ.

* * *

٥[٢٦٥٨] [الإتحاف: مي ش جا حب قط طح حم ٣٤٧٧] [التحفة: م د س ٢٨٠٦، خ د ت ق ٣١٥٣]، وتقدم برقم: (٢٦٥٧).

۩[س: ١٧٢/أ].

(١) بعده في (ل): «رسول».

(٢) في (ك): «منزل»، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة كالمثبت، وأخرج النسائي في «الكبرى» (٦٤٨٢) من طريق شيخ المصنف، به، وفيه: «بالشفعة في كل شرك».

الشرك: المشترك. (انظر: المشارق) (٢/ ٢٤٨).

۩[ل: ٢٢٢/أ].

(٣) **الربع والربعة**: المنزل ودار الإقامة. (انظر: اللسان، مادة: ربع).

٢٢- **ومن كتاب البيوع** ٥٦١
١- باب في الحلال بين والحرام بين ٥٦١
٢- باب دع ما يريبك إلى ما لا يريبك ٥٦٢
٣- باب في الربا الذي كان في الجاهلية ٥٦٣
٤- باب في آكل الربا وموكله ٥٦٣
٥- باب في التشديد في آكل الربا ٥٦٣
٦- باب في الكسب وعمل الرجل بيده ٥٦٤
٧- باب في التجار ٥٦٤
٨- باب في التاجر الصدوق ٥٦٥
٩- باب في النصيحة ٥٦٥
١٠- باب في النهي عن الغش ٥٦٥
١١- باب في الغدر ٥٦٦
١٢- باب في النهي عن الاحتكار ٥٦٦
١٣- باب في النهي عن أن يسعر في
المسلمين ٥٦٧
١٤- باب في السماحة ٥٦٧
١٥- باب في البيعين بالخيار ما لم يتفرقا ٥٦٨
١٦- باب إذا اختلف المتبايعان ٥٦٨
١٧- باب لا يبيع على بيع أخيه ٥٦٩
١٨- باب في الخيار والعهدة ٥٦٩
١٩- باب في المحفلات ٥٧٠
٢٠- باب في النهي عن بيع الغرر ٥٧١

٢١- باب في النهي عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها ٥٧١
٢٢- باب في الجائحة ٥٧١
٢٣- باب في المحاقلة والمزابنة ٥٧٢
٢٤- باب في العرايا ٥٧٢
٢٥- باب في النهي عن بيع الطعام قبل القبض ٥٧٣
٢٦- باب في النهي عن شرطين في بيع ٥٧٣
٢٧- باب فيمن باع عبدا وله مال ٥٧٣
٢٨- باب في النهي عن المنابذة والملامسة .. ٥٧٤
٢٩- باب في بيع الحصاة ٥٧٤
٣٠- باب في النهي عن بيع الحيوان بالحيوان ٥٧٥
٣١- باب في الرخصة في استقراض الحيوان ٥٧٥
٣٢- باب في النهي عن تلقي البيوع ٥٧٦
٣٣- باب لا يبع على بيع أخيه ٥٧٦
٣٤- باب في النهي عن ثمن الكلب ٥٧٧
٣٥- باب في النهي عن بيع الخمر ٥٧٧
٣٦- باب في النهي عن بيع الولاء ٥٧٨
٣٧- باب في بيع المدبر ٥٧٩
٣٨- باب في بيع أمهات الأولاد ٥٧٩
٣٩- باب في صاع المدينة ومدها ٥٧٩
٤٠- باب في بيع الطعام مثلا بمثل ٥٨٠
٤١- باب في النهي عن الصرف ٥٨١
٤٢- باب لا ربا إلا في النسيئة ٥٨١
٤٣- باب الرخصة في اقتضاء الورق من الذهب ٥٨٢
٤٤- باب في الرهن ٥٨٢
٤٥- باب في السلف ٥٨٢
٤٦- باب في حسن القضاء ٥٨٣
٤٧- باب الرجحان في الوزن ٥٨٣
٤٨- باب في مطل الغني ظلم ٥٨٤
٤٩- باب في إنظار المعسر ٥٨٤
٥٠- باب فيمن أنظر معسرا ٥٨٥
٥١- باب في المفلس إذا وجد المتاع عنده ... ٥٨٦
٥٢- باب في الصلاة على من مات وعليه دين ٥٨٧
٥٣- باب في الرخصة في الصلاة عليه ٥٨٧
٥٤- باب في الدائن معان ٥٨٨
٥٥- باب في : العارية مؤداة ٥٨٨
٥٦- باب ما في أداء الأمانة ٥٨٩
٥٧- باب من كسر شيئا فعليه مثله ٥٨٩
٥٨- باب في اللقطة ٥٩٠
٥٩- باب في النهي عن لقطة الحاج ٥٩٠
٦٠- باب في الضالة ٥٩١
٦١- باب فيمن اقتطع مال امرئ مسلم بيمينه ٥٩٢
٦٢- باب في اليمين الكاذبة ٥٩٣
٦٣- باب من أخذ شبرا من الأرض ٥٩٣
٦٤- باب من أحيا أرضا ميتة فهي له ٥٩٤
٦٥- باب في القطائع ٥٩٤
٦٦- باب في فضل الغرس ٥٩٥

٦٧- باب في الحمى ٥٩٦
٦٨- باب في النهي عن بيع الماء ٥٩٦
٦٩- باب في الذي لا يحل منعه ٥٩٧
٧٠- باب أن النبي ﷺ عامل خيبر ٥٩٧
٧١- باب في النهي عن المخابرة ٥٩٨
٧٢- باب في النهي عن المزارعة في الثلث والربع ٥٩٨
٧٣- باب في النهي عن بيع الأرض سنين .. ٥٩٨
٧٤- باب في الرخصة في كراء الأرض بالذهب والفضة ٥٩٩
٧٥- باب في الخرص ٥٩٩
٧٦- باب في النهي عن كسب الأمة ٦٠٠
٧٧- باب في النهي عن كسب الحجام ٦٠٠
٧٨- باب في الرخصة في كسب الحجام ٦٠٠
٧٩- باب في النهي عن عسب الفحل ٦٠١
٨٠- باب فيمن باع دارا فلم يجعل ثمنها في مثلها ٦٠١
٨١- باب في حريم البئر ٦٠٢
٨٢- باب في الشفعة ٦٠٢

* * *